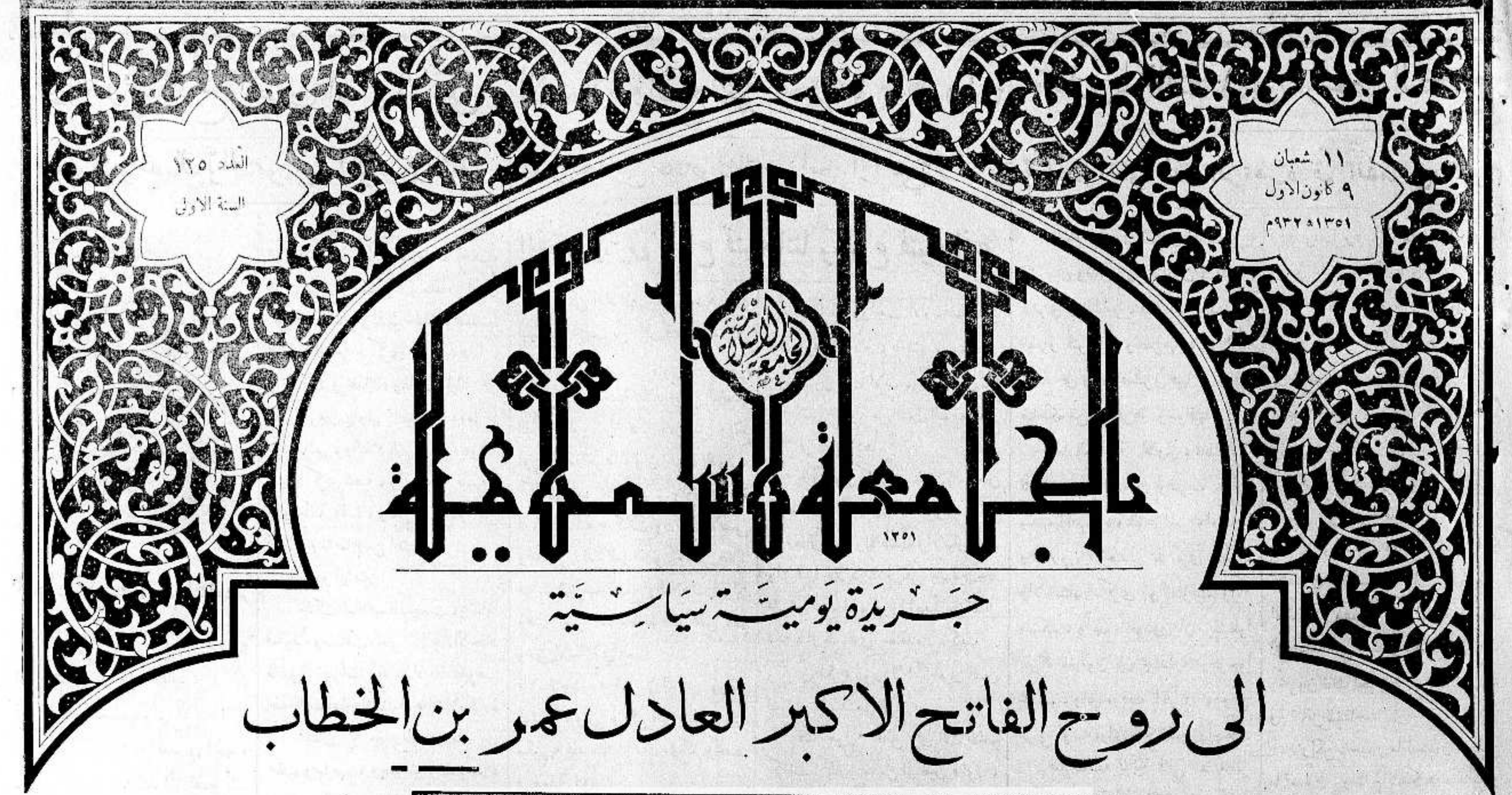


« ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين »

« قرآن كريم »

« وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً »

« قرآن كريم »



السلطان صلاح الدين الايوبي التكريتي العراقي العربي

كاشف الغمة عن صدور المسلمين ومحطم جيوش الفرنجة والصليبية في فلسطين



عبد العزيز آل سعود

جلالة الملك عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية واحد ملوك العرب الذين يرون في القدس اولى القبلتين وثاني الحرمين . ننشر رسمه الكريم لمناسبة ما توارد علينا من الانباء والاقوال في فتنة عسير الخاضعة لحكمه، هذه الفتنة التي اثارتها الازمة الاقتصادية الخانقة من جهة والايدي الاستغلالية الاثيمة من جهة اخرى . ونحن نرجو ان يوفق الله الملك العربي السعودي الى القضاء على هؤلاء الخونة كما وفقه من قبل الى القضاء على ابن رفاده ، وغيره من صنائع المستعمرين .



الجنرال اللنبي فاتح القدس الصليبي

يا فاتح القدس خل السيف ناحية ليس الصليب حديداً كان بل خشبا
اذا نظرت الى اين انتهت يده وكيف جاوز فى سلطانه القطبا
علمت ان وراء الضعف مقدرة وان للحق لا للقوة الغلبا

« شوقي »



الى روح الفاتح العربي المثل الاعلى

للبطولة والعدل والسمو امير المؤمنين الثاني

الفاروقي-صاحب الجامعة

الى الفاتح المعظم ، الى بطل الاسلام امير المؤمنين عمر بن الخطاب :

مولاي المعظم ، وأبي الاقدم !

عفواً يامولاي اذا قعد بي الجهد ، وضاق الوجد ، فلم املك ان اقدم لك لنفسك الكبيرة ، لروحك الخالدة ، ما يتشاكل وكبر تلك النفس ، وعظم هذه الروح

اقدم لك يامولاي ، عدد هذه الجريدة ، في هذا اليوم ، وهي ليست صحيفة ، وانما هي آمال امة متحفزة ، واماني شعب مستوفز !

وبالله يا امير المؤمنين لو اردنا ان ننصفك ، لكنت حقيقاً بان نقدم اليك قطراً نفتحه ، او مصراً نمصره ، فانت فاتح الاقطار ، وممصر الامصار ، ولكن

هذا جهدي وجهد قومي

ولو ان قومي انطقتني فعالهم

نطقت ولكن الفعال اسفت

ياامير المؤمنين !

انا على غير مافقد كان اولنا

عزاً ومجداً واخلاقا وايمانا

نعطى الهضيمة لانأبى تعاطيها

ونمنح الظالم الجبار اذعانا

كانما الله لم يخلق لخشيته

من سائر الناس الانحن انسانا

ياامير المؤمنين !

والله مابنا قلة عدد ، وانما بنا ضعف جلد ، ووهن معتقد ، وانا لنكثر عند الطمع ، ونقل عند الفزع ، وماظلمنا الله ولكن ظلمنا انفسنا ، ولم نتعظ بغيرنا ، فوعظ بنا غيرنا . ونسيناه فانسانا انفسنا وسلط علينا من كان يقنع منا بالكلمة اللينة والبشاشة الهينة !

ياامير المؤمنين !

كأني بك وانا اتمثلك ، وعيناك السوداوان النافذتان حجب الغيب وسبحات الفضاء ، تنظران الي وتنهيان علي ، ان اقول وان لا اعمل ، وان ادعوا وان لا اقدم ، وان ارهص وان لا ابد فاعل يا مولاي ، وانت خير من علم ، ان مرضنا هذا ابن المئين من السنين وانا لنرجو ان يكون دواؤنا ابن عشرات السنين بل ابن آحادها .

مولاي !

ان خلفاء ارطبون في القدس ، خلفاء الذين غلبتهم سيوفك ، خلفاء الذين اسرهم عدلك ، وغلبهم حلمك وفضلك ، يحتفلون اليوم بذكرى عزهم وذلنا ، وانتصارهم وانخذالنا ، وغلبتهم ايانا على ثاني الحرمين واولى القبلتين ، ومعرج سيد البشر ، والبلاد التي بارك الله حولها . فاي ذكرى ممضة ، واي عظة قاسية ، واي طعنة نافذة ، ولكن ما خسر من اتعظ ، وما ضاع من اعتبر .

ياامير المؤمنين!

ملكت اسلافهم فاسجحت ، واساؤا فعفوت وصفحت ، حتى اذا جاء الاحفاد طالبونا بترات الاجداد فاقتضوها اضعافا مضاعفة ، واستوفوها امثالا مكررة

لشتان يا امير المؤمنين ما بين عملك وصنيعهم ، وحفظك وتضييعهم ، وقصارى القول ، انك كنت لسلفهم واجدادهم خيراً مما كانوا لخلفك واحفادك .

اليوم يا امير المؤمنين ، لو ترى القدس وقد برزت بزينتها ، وطلعت في سابغ حلتها ، فهل تذكر رحمك الله ، يوم دخلتها فاعرضت عما فيها من زهرة وزينة ، ومتاع وفتنة . يوم :

دخلتها وشعاع الشمس متقد

ونور وجهك بين الخيل ، باهره

في فيلق من حديد لو قذفت به

صرف الزمان لما دارت دوائره

دخلتها يا أمير المؤمنين ، خاشع البصر ، خاشع القلب ، زاهد النفس ، لا تطمع في حلالهم ولا حرامهم ، ولا تمد بصرك الى ما في ايديهم ، او ما وراء ظهورهم ، بل كنت ، رحمك الله ، خير من قدر ، وأكرم من عفى .

عزفت نفسك الكريمة ان تصلي في معابدهم ، حتى لا يتخذها من بعدك سنة ، وحتى لا ينتهكوا لتلك المعابد حرمة .

أدريت يا أمير المؤمنين ، انهم شرعوا البكاء في معابدنا ؟ وسنوا العويل في مساجدنا ؟ واطلقوا ايديهم فينا ، لا اخذاً واغتصابا ، بل منحاً وانهابا .

يا مولاي !

احسبني قد اطلت ، واحسب ان روحك الكبيرة ترفرف علي وانا املي ما املي ، وها انا اقطع بين يدي هذه الروح العلويه عهداً : لئن بقيت لن ادع حمل اللواء ، وبعث النداء تلو النداء والاهابة بهذا الخلق من الاحياء ، حتى تكون كلمة الله العليا ، وحتى يأتي الله « بالفتح او أمر من عنده »

ولا يسوءنك يا مولاي ان احتفلوا بهذا اليوم ، وبخمسة عشر يوما قبله ، وبما يقدر الله من الايام بعده

فقد احتفل الصليبيون الاولون بنحو مائتي يوم من مثله ، ولكن كانت العقبى للصابرين ، والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين ، والسلام عليك ياامير المؤمنين يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعث حيا

الاسلام واضع علم حقوق الدول

الشريعة التي اعتبرت الناس احرارا هي الاسلام

الفروق بين روح فتوحاتنا وروح فتوحاتهم

لم يكن الاسلام حدثاً جديداً في التشريع فحسب بل كان فتحاً مبيناً في كل شيء .

يقول متبجحة الافرنج من علماء القانون الدولي ان هذا العلم من وضع اوروبا ومفاخرها ، وان عهود الدول ، كانت أسس هذا العلم ، وان معاهدة « واستيفاليه » كانت اول تلك الاسس وانه قبل ذلك العلم القانوني لم يكن هنالك قواعد للحرب والصلح والعلاقات الدولية وهذا لعمر الله خطأ وغمط لحق العلم وحق الاسلام في العلم .

فالاسلام شرع القانون الدولي ووضع قواعده ، وان لم يكن قد خطها عهوداً مكتوبة فقد مثلتها اعمال ملوكه وتجلت في معدلة دوله .

ولقد كانت الدول قبل الاسلام ، بل ان اوروبا نفسها كانت الى ما قبل الثورة الكبرى ، يستحل الغالب كل شيء للمغلوب . نفسه ، ماله ، بلاده ، حريته ، كل شيء يتصل به . فكان الفاتح يستعبد الشعب الذي يقهره يذبح ابناءه ويستحيي نساءه ، ويبتز امواله .

حتى جاء الاسلام فابطل كل ذلك واعتبر الناس احراراً بفطرتهم ، واعتبر الحرية هبة الله التي لا ينزعها غيره . وحرم قتل الاسرى على حين ان كانت الدول ، واوروبا نفسها الى عهد قريب يقتلون الاسرى . اما الاسلام فقد شرع مفاداتهم ولم يجز من غير ما جنحة قتلهم

ثم اقر الاسلام كل مالك على ملكه ، وأمن كل ذي نفس على نفسه ، وكل ذي معتقد على معتقده ، وجعل للشعب المغلوب ، الخيار ، بين ان يقيم فيدفع جزية لا توازي جزءاً مما ينفق على حياطته وحفظ الامن عليه ، وبين ان يخرج بما يشاء من مال واهل ونشب . واباح ممارسة الناس لاديانهم وحفظ لهم معاهد عبادتهم حتى قرت الشعوب المغلوبة تحت حكمه ، ولم تتمرد على ملكه مما لا نرى مثله في اعرق دول اليوم في الحضارة .

ولهذا نقول ان الاسلام كان حدثا جديداً في علم حقوق الدول وقوانين الحرب والصلح

روح الفتح

اذا رجعنا الى الفتوح الاسلامية لنبحث الروح التي املتها نرى ظاهرات مختلفة .

الاولى : شعر المسلمون بانهم رسل العلم والحضارة الى الامم ، ورأوا ان من حولهم من هذه الامم وان كانت اعظم منهم سابقة في الحضارة والعلم ، الا انهم دونهم خلقا وجدارة بالحياة .

وشعر هؤلاء المسلمون بان عليهم واجب التعليم وواجب الارشاد ، ففتحوا البلاد وغزوا الامم ، لا لشيء سوى نشر روحهم بين تلك الامم ، والزامها بان تتعلم كما تشرع دولة من الدول اليوم ، التعليم الالزامي في بلادها .

فالمسلمون كانوا معلمين ملزمين ووعاظا مجبرين ، فهم اذا قهروا احداً فانما قهروه على العلم والاهتداء والاسترشاد . والا ففيما خلا ذلك لم يكن للمسلمين حظ فلم يؤثر عنهم انهم قهروا احداً على تبديل دينه ، او مسوه في معتقده . كيف . والقرآن الكريم يقول « لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي »

قد يقول قائل ان تلك الامم كانت اكثر علما من المسلمين فنقول ، هذا حسن ، ولكن المسلمين كانوا اوثق خلقا واجدر بالحياة وكانت تلك الامم قد نخرها سوس القدم ، وعفى عليها تحول الدول وشاخت ، فجاءت العرب الفتاة وكانت رسول العلم وبشير الحضارة والامن

الثانية : لم يكن للاقتصاد أثر في بعث المسلمين على الفتح فما كانوا يرزأون الناس اموالهم ولا يكلفونهم مالا يطيقون بل ان عهد عمر نفسه حين قضي بمطالبة المقيمين من اهل الكتاب بالجزية اوجب انظارهم الى حين استحصاد زرعهم فلم يرهقهم بتكليف ما لا يجدون ، كما انه امر بان لا تمد عين ولا يد الى مال يد احد اوالى ما عند احد من مال واهل ، بل اباح لمن يؤثر الخروج ان يخرج بما يشاء .

الثالثة : لم يكن قهر الناس على الدخول في الاسلام من غايات المسلمين فقد كان تسامحهم مع اهل البلاد وحياطتهم معابدهم وشعائرهم ومنحهم اوسع حرية دينية عرفها التاريخ ، كان كل ذلك شاهداً بانهم لم يحاولوا ادخال الناس في دينهم قهراً . ولو شاؤا ذلك لكان ايسر شيء لديهم . وما الذي يمنعهم من هذا وقد غلبوا تلك الامم على ملكها ، ولكنهم تركوا للناس حرية دينهم وتركوا الاسلام يسحرهم عدله ويبهرهم فضله ويستهوي نفوسهم حسنه ، فلم يستقر وافي قطر الادان لهم لغة ودينا . ولقد كان في عدم رضا عمر بالصلاة في كنيسة القيامة خشية اتخاذ ذلك سنة من المسلمين بعده ، اصدق شاهد لما قلنا

الرابعة : رأى المسلمون نفوسهم ارقى من تلك الامم التي جاورتهم خلقا ونظافة ، وبساطة معيشة ، وقناعة في حياة ، وشعروا ان عليهم ان ينقلوا هذه الاخلاق الى الامم الاخرى .

فالمسلم يطهر جسمه في اليوم والليلة خمس مرات ، ولو رأيت حالة تلك الامم وما كانت عليه من قذر معيشة وكيف انها رأت في الاسلام شيئاً جديداً ،

وكيف ان المسلمين كانوا لها اطباء ومعلمي حفظ صحة ، لرأيت عجباً .

وما لنا نذهب بعيداً ، بل اننا اذا رجعنا بالبصر الى اوروبا منذ قرنين رأينا كيف كانت بيوتها بلا نوافذ ، وكيف كانت اكداس القمامة على ابواب تلك البيوت ، وكيف كانوا يبيعون المرأة بيعاً حتى بيعت المرأة الانكليزية غير مرة في لندن منذ قرن من الزمن ، وكيف كانت ابشار اجسامهم ، حتى يكاد التاجر المسلم يتأذى بريحهم حين يخالطهم وحتى ان مسلماً عربياً حين الفتح احبته امرأة بارعة الحسن ولما ادخلت عليه ليبنى بها قام من ريحها وكانوا لا يلمسون الماء الاحين يشربون ، ولم تكن لهم « كنف » ويقال ان فردريك الكبير لم يغتسل في حياته ولا مرة واحدة ، وكانوا يفتخرون بهذا .

وقصارى اقول ان العرب وجدوا انفسهم خير الامم وشعروا ان عليهم حمل هذا الخير مع غيرهم .

ولهذا كانت الفتوح الاسلامية وكان من بينها فتح القدس الذي نشق اليوم نحن بذكرى انتزاعه منا .

فاي مشاكلة بين الغايات التي كانت تحدو المسلمين الى الفتح والاغراض التي يرمي اليها اليوم المستعمرون .

ان احدى الجرائد الانكليزية تقول لاميركا اليوم اننا لا نستطيع ان نعطيك « جميكا » في مقابلة ديونك لان اهل تلك البلاد احرار ، ولان زمن الرق قد مضى .

فنحن نسأل هذه الدولة العظمى هل كنا نحن عبيداً ؟ واي شريعة تبيح ان تعطي بلادنا او جزءاً من بلادنا لاناس لم يعرفوا كيف يحافظون على وطنهم وقدمهم .

انا نترك فرق مابين الفتحين الاسلامي والصليبي ، القديم والحديث ، الى القارىء ، والى الزمن ولعل المسلمين يستيقظون فيعتبرون

الفاروقي

تحدونا فالتحدي زعيم النجح

مختلف العواطف الزاخرة في القدس اليوم

اليوم تزخر في القدس عاطفتان متباينتان وظاهرتان مختلفتان ، الاولى تسري في المشاعر ، فتلهبها ، وتدب في الضمائر فتوقظها وتضرمها ، والثانية تسطع على وجوه فتشرق فيها ، وتطل ضاحكة من ظواهرها وخوافيها .

اما العاطفة الاولى ، فتلك ، ما تأكل صدور المسلمين والعرب اكلا وتلتهمها التهاما ، وتملؤها اسى وامتعاضا وهم يرون الاحتفال بذكرى ذلهم ، والاحتشاد لذكرى زوال دولتهم وايام ملكهم ، وانهم مأخوذون بان يغتبطوا بقهرهم ملزمون بان يجذلوا ويفرحوا بحزنهم ، واي موقف احرج ، وأي مرتقى اوعر ، واي حكم اقسى واجنف.

اما العاطفة الثانية فهي ، مظهر الانكليز واشياع الانكليز ، وهم يذكرون فتح القدس ، وانتهاء الحروب الصليبية كما يقولون ، وكما جهر بذلك قائدهم ، ثم لا يكتفون باستشعار الغبطة في نفوسهم واعتقادها في قلوبهم بل يتخذون تلك الذكرى عهداً ، ويجعلون يومها عيداً .

ما كنا لنؤمن بان الطبائع البشرية تتبدل ، وبأن العلم يجعل الذئب حملا ، وبان الحضارة تخلق من عبد المادة ملكا ولكننا نقول ، اي سياسة هذه يا معاشر الانكليز ، وانتم مذكورون ببعد النظر : موصوفون باصالة الرأي

اي سياسة هذه ، تلك التي تحتذونها بايقاظ مشاعرنا وتحدي عواطفنا واستفزاز نفوسنا ، وقدح شرارة الحقد في قلوبنا ونكء الجروح التي لم تندمل وكشط القروح التي لم تشف ولم تلتئم ..

وماذا يرد عليكم هذا الصنيع وماذا تجدي عليكم هذه الذكرى ؟

الم يكن من اصالة الرأي ، وحصافة التدبير ان تفرحوا في انفسكم ما شئتم على ان تحبسوا هذا الفرح في صدوركم ، فلا تدعوه يتعدى الى وجوهكم ثم الى اعمالكم فينقلب هذا الفرح الى تحدي المغلوبين والى استفزاز المقهورين ، والى تذكير الناسين ، وتنبيه الغافلين .

ثم الى اشعار هؤلاء القوم بانكم تعتمدون اذلالهم ، وتعملون على نبش اضغانهم ، وتمسون باركم الحادة ، تلك الاعصاب التي لو شئتم لكانت هادئة ، وتحزون تلك الجروح التي يتقادم عهدها ولم تتماثل للشفاء .

ولكن ، حسن ما تصنعون وجميل ما تعملون . واذا لم تنفعكم هذه الذكرى فقد نفعتنا ، واذا سرتكم ، فقد اوجعتنا ، فامضوا على التذكير عسانا نذكر ، وامعنوا في الموعظة لعلنا نتعظ . ولا تغفلوا احياء هذا اليوم في نفوسنا عسى تحيا به قلوبنا وكلما نسينا فذكرونا ، وكلما نمنا فاهبونا ، فان الذكرى بدء العمل ، وان التحدي زعيم بالنجح . .

وهذه بلد شهدت دولا واباطرة اسفافاً وعظاما ، والمسلمون اليوم اكثر مما كانوا عدداً ، وان كانت السياسة قد مزقتهم طرائق قددا ، ولكن الليل قد اوشك ان يتولى ، واصبح شارف ان يتدلى ، وقد كاد المريض يبل ، واوشك العليل ان يستقل ، « وان يمسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله ، وتلك الايام نداولها بين الناس والعاقبة للصابرين ».

الفاروقي

لمناسبة فتح بيت المقدس الاخير

﴿ الاستاذ البحاثة عبد الله مخلص ﴾

في مثل هذا اليوم من السنة ١٩١٧ المسيحيه احتلت جيوش الحلفاء بقيادة الجنرال اللنبي مدينه بيت المقدس واخذت بعدها تجوس خلال الديار الفلسطينية حتى تم لها بعد عام او بعض عام استصفاء جميع المدن والاقامة بين أظهر الفلسطينيين منذ ذالك اليوم الذي لم يتورع الجنرال اللنبي ان يقول في برقيته المعهودة ان فيه انتهت آخر حلقة من سلسلة الحروب الصليبية. وهي سقطة لم يرو التاريخ لنا مثيلا لان الحرب العظمى لم تقم بين النصرانية والاسلام وانما قامت بين النصارى انفسهم واضطر المسلمون، أو بالحري الدولة العثمانية الى خوض غمارها والاصطلاء بنارها بسبب موقفها الجغرافي الذي كان يقضي عليها ان تنتظم احدى المجموعتين المتحاربتين اضف الى ذالك ان بريطانيا العظمى دولة يسود حكمها الملايين الكثيرة من المسلمين وهم الذين مهدوا السبيل امام جيش اللنبي حتى استطاع ان يضرب ضربته القاضية

ولو أن النزعة النصرانية لم تتغلب على الجنرال وتملك عليه مشاعره بعد انتصاره هذا، لكان راعى شعور تلك الملايين المسلمة بل لابتعد عن جرح نفوس عشرات الالوف من الهنود والمصريين الذين كانوا يمشون في ركابه الى بيت المقدس ولا يترددون عن شهر السلاح في وجوه أبناء دينهم في سبيل بريطانيا

بيد أن حكومة بريطانيا التي يقولون عنها أنها حكومة التقاليد والعادات لم تأبه لهذه الطعنة النجلاء التي طعنت افئدة المسلمين ولم تنبه الى سوء وقعها في نفوسهم فرفعت الجنرال المنتصر الى درجة الماريشالية وسامحته في قوله وعمله.

وكان السذج منا يظنون ان ليس وراء هذه الكلمة التي أرسلها القائد وهو مأخوذ بنشوة النصر ماوراءها فاذا بوعد بلفور يذر قرنه وهو بعد في القماط لانه كان اعطى اليهود يوم ٢ نوفمبر من السنة المذكورة فهو اذ ذاك ابن شهر واحد وبضعة ايام ويحتاج الى عناية وارضاع ...

واذن تعقدت مسألة فلسطين وتألبت النصرانية واليهودية على المسلمين وهم اكثرية السكان الساحقة فيها اذ ذاك وقبله وبعده

ولم تقف المصيبة عند هذا الحد بل تعدته الى صك الانتداب الذي لم يكن غير غل من الاغلال او صفد من الاصفاد او سلسلة من السلاسل او نازلة من النوازل ذلك الصك الذي اجمعت الدول النصرانية — استغفر الله بل الامم المتمدنة — امرها بينها على العمل به ووضعه موضع التنفيذ وهو ينص في وضوح وصراحة: على ان الدولة المنتدبة تضع البلاد في ظروف سياسية واقتصادية تضمن بناء الوطن القومي اليهودي وان وعد بلفور ليس من شأنه ان يؤثر في حقوق الاهلين الدينية والمدنية. وقد وضعت البلاد تحت رحمة تلك الظروف وآل امرها الى مانراه ونشعر به من بؤس وشقاء. وقد شاهدنا كيف ان الوعد انشب مخالبه حتى في الحقوق الدينية؟ ولسنا بحاجه الى اقامة الدليل على دعوانا هذه اذ لم يزل صدى قرار البراق يرن في آذاننا ويتغلغل في احشائنا ويقيم الحجة على ان الحكومة المنتدبة نقضت ما تم من جهتها في مسألة البراق وهي التي تقول في صك الانتداب بلزوم الاحتفاظ بالحالة الراهنة - استاتوكو - في المعاهدة الدينية

وقد حرمت البلاد من حكومة وطنية تقوم على رأسها فتصلح من شأنها وتقوم معوجها وتسلك بها المحجة البيضاء. عملت السياسة كل هذا وهي لا تخجل من عدنا في عداد الشعوب الراقية المنسلخة عن الدولة العثمانية والتي يحق لها الاستقلال والتمتع بحكم نفسها كما اتفقت عليه الدول في المعاهدات الاخيرة

هذه صورة مصغرة لفتح بيت المقدس الاخير وله قبل ذلك صورة قد لا تنقص من الاخيرة في سوء المخبر فقد قضت الحملة الصليبية التي دخلت بيت المقدس يوم الجمعة لسبع بقين من شعبان سنة ٤٩٢ هـ و١٥ يوليو سنة ١٠٩٩ م على عشرات الالوف من المسلمين وظلت تعمل السيف في رقابهم مدة أسبوع حتى قيل أن من قتل منهم في المسجد الاقصى وحده أربوا على السبعين الفا كانوا قد لجأوا اليه او حشرتهم فيه الجنود وبينهم جماعة كبيرة من أئمة المسلمين وساداتهم وعبادهم وزهادهم ممن جاور في ذلك البيت الحرام الذي جعلوه بعد ذلك قصراً للملك وحولوا قبة الصخرة الى كنيسة وربطوا

﴿ البقية على الصفحة العاشرة ﴾

يوم ٩ كانون الاول البغيض

هو اشأم ذكريات فلسطين الحديثة

كم اشعر بالاسف على اننا لم ننتبه لهذه الذكرى طيلة مدة الاربع عشرة سنة الخالية ولم نقف منها الموقف الذي يجب ان نقفه والذي اعتدنا ان نقفه لذكريات اقل منها اثراً وشؤماً وهي لا ريب نتيجة لهذا اليوم!

ولست ارتاب في ان هذا الذهول عن هذه الذكرى نتيجة لاعوجاج الطريق التي سرنا فيها بحركتنا الوطنية الى اليوم والتي ابعدت عنا هدف الكفاح الحقيقي وصرفتنا عن الجوهر الى العرض، وجعلتنا نعتبر الصهيونية هي خصمنا الحقيقي او بالاحرى خصمنا الوحيد، وان نستمرئ الاستعمار واساليبه ونستحذي للمستعمرين وحيهم، وتناقض هذا التناقض العجيب في الوطنية والكفاح في سبيل حريتنا وكياننا واستقلالنا ووحدتنا

ولو لم نسر في تلك الطريق العوجاء، ونتناقض في التجائنا من الرمضاء بالنار، ولو اعتدنا الصراحة في حركتنا واهدافنا لكانت هذه الحقيقة مكشوفة لنا، ولكنا في جهادنا الوطني سرنا في ضوئها وكنا على بينة من امرنا فيها وفي العاملين لها

فيوم ٩ كانون اول كان ينبغي ان ننظر اليه كاشأم يوم حل على هذه البلاد في تاريخها الحديث، وكان ينبغي ان نقف من ذكراه في كل سنة اقوى موقف واشده الما وحزنا وسخطا. فهو يوم الاحتلال الانكليزي الذي يرى فيه الانكليز رمزاً للقوة الحربية والفتح الاستعماري، ويجب ان نرى فيه رمزاً لنقض العهود والنكث بالوعود، وافتتاح الدعاية الخلابة وزور البيانات والبلاغات التي ملأ بها الانكليز وحلفاؤهم جنبات الارض اثناء الحرب الكبرى.

وهل كانت هذه البلاد العربية لولا هذا الاحتلال تقف اليوم على حافة الموت القومي تعبث في كيانها الامة اليهودية التي يعرفها المسلمون في قرآنهم بما يعرفونها وتحاول بقوة هذا الاحتلال ومساعدته ان تهدم ذلك الكيان لتبني على انقاضه وطنها القومي؟

وهل كانت هذه البلاد العربية لولا هذا الاحتلال وما جره من نكبات وويلات منفصلة عن البلاد العربية الاخرى التي عاشت وإياها ابد الدهر والتي لا يمكن ان تكون لها حياة مضمونة قوية الا باتحادها معاً؟

وهل كنا لو لا هذا الاحتلال نقاسي اليوم الامرين من حكم استعماري مباشر، كل صغيرة وكل كبيرة فيه في يد اناس غرباء لا تجمعنا وإياهم جامعة من دم ولا من جنس ولا من عواطف ولا من تقاليد ولا من من شرائع بل ولا من دين؟

نستغيث كل يوم لان اليهود قد اكتسحوا أراضينا وملأوا بلادنا وزاحمونا في معايشنا وكانوا سبباً في حرماننا من حقوقنا الاستقلالية والقومية، وقد أمعنوا في تشكيلاتهم التي ستنكشف في المستقبل القريب عن جيش قوي مكتسح. فهل كنا نرى هذه الاخطار المحدقة بنا لو لا هذا الاحتلال؟

اين دماؤنا التي أرقناها في ثورتنا العربية المقدسة؟

اين ضحايانا التي قدمناها في سبيل حريتنا واستقلالنا؟

ألم يكن ذلك استجابة لدعاية الانكليز ومنشوراتهم التي كانوا يلقونها علينا؟

ألم يكن ذلك اطمئناناً للعهود التي قطعوها لنا؟

ألم يكن ذلك اقتناعا بالعدل الذي كانوا ينشدون انشودته؟

ألم يعلنوا لنا في صراحة وجلاء انهم لا يرمون الى أي مطمح حربي او فتح او استعماري، وانهم لم يقصدوا الا انقاذ العالم من الجبروت العسكري الالماني؟

فكيف توارى كل ذلك ولم يبق في الميدان الا هذا الاحتلال الذي ينوء علينا بكلكله، والذي صب علينا هذه المصائب والويلات التي وصلت ارواحنا منها الى تراقينا؟

واشد مافي ذكرى هذا الاحتلال من الم ان يقيم المحتلون في كل سنة حفلة دينية يشكرون الله بها على ما اولاهم من نعمة الفتح. لانهم بهذا الفتح قد انهوا من الحروب الصليبية التي بدأها اجدادهم!!

اليس في هذه الحفلات التي يقيمونها كل السخرية بدمائنا، بضحايانا، بعواطفنا بما قطعوه لنا من عهود، بما بذلوه لنا من وعود، بما منونا به من اماني، واملونا به من آمال؟ واليس من حقنا والحالة هذه ان نقف من هذه الذكرى كل سنه موقف السخط والصخب والاستنكار نندب فيه الشرف، نندب فيه العدل، نندب فيه الحق، نندب فيه الصدق!

بلى لعمر الحق!

فان هذه الذكرى هي اشأم ذكرياتنا فلنقف منها في كل سنة موقف السخط والاستنكار، وان يوم الاحتلال هو اشد ايامنا نحساً وسواداً، فلنذكره بكل مافي نفوسنا وقلوبنا من عواطف الكره والمقت والاشمئزاز..

محمد عزة دروزه

كتاب الصلح الذي كتبه عمر بن الخطاب

الى اهل «ايليا» - اسم بيت المقدس في النصرانية -

بعث الينا بهذا، الصديق الاستاذ عبد الله مخلص، قال:

انّ فتح بيت المقدس او البيت المقدس كان في سنة ١٥ الهجرية على الرأي الغالب لان البعض زعم انها فتحت في ربيع الآخر وزعم انها فتحت في ربيع الاول وثالث انها فتحت في ذي القعدة من سنة ١٦ (هـ) ٦٣٧ (م) والبعض قال بفتحها سنة ١٧ (هـ) لذلك لا يصح التعويل على رواية الافراد بل يجب الاخذ بالاجماع وهو ان الفتح كان في سنة ١٥ (هـ) ٦٣٦ (م) وهذه نسخة العهد او كتاب الصلح الذي كتبه عمر بن الخطاب لاهل ايلياء — اسم بيت بيت المقدس في النصرانية —:

«بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما اعطى عبد الله عمر امير المؤمنين اهل ايلياء من الامان. اعطاهم اماناً لانفسهم واموالهم ولكنائسهم وصلبانهم وسقيمها وبريئها وسائر ملتها ان لاتسكن كنائسهم ولا تهدم ولا ينتقص منها ومن حيزها ولا من صليبهم ولا من شيء من اموالهم ولا يكرهون على دينهم ولا يضاد احد منهم ولا يسكن بايلياء معهم احد من اليهود وعلى اهل ايلياء ان يعطوا الجزية كما يعطي اهل المدائن وعليهم ان يخرجوا منها الروم واللصوت «اللصوص» فمن خرج منهم فانه آمن على نفسه وعلى ماله حتى يبلغوا مأمنهم ومن اقام منهم فهو آمن وعليه مثل ما على اهل ايلياء من الجزية ومن احب من اهل ايلياء ان يسير بنفسه وماله مع الروم ويخلي بيعهم وصلبهم فانهم آمنون على انفسهم وبيعهم وصلبهم حتى يبلغوا مأمنهم ومن كان بها من اهل الارض فمن شاء منهم قعد وعليه مثل ما على اهل ايلياء من الجزية ومن شاء سار مع الروم ومن شاء رجع الى ارضه فانه لا يؤخذ منهم شيء حتى يحصد حصادهم وعلى ما في هذا الكتاب عهد الله وذمة رسوله والخلفاء وذمة المؤمنين اذا اعطوا الذي عليهم من الجزية تشهد على ذلك خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وعبد الرحمن بن عوف ومعاويه بن ابي سفيان وكتب وحضر سنه خمسة عشر.»

وقد نقلت لك ايضاً صورة العهدة التي يحتفظ بها النصارى في ورقة أخرى وهي كما قلت محل الشك والارتياب عندي بيد ان العهدة الثابتة والمدونة في كتب التاريخ. اجل وامثل للمسلمين والنصارى. واليك مكرمة من مكارم عمر او مأثرة من مآثر المسلمين حقيقة بالتدوين وقد وقعت في بيت المقدس:

«ظهر المسلمون على كرم كان في ايديهم لرجل من من النصارى له ذمة مع المسلمين في كرمه عنب يأكلونه فاتي الذمي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له «يا امير المؤمنين كرمي كان في ايدي النصارى فلم يستبيحوه ولم يتعرضوا له وانا رجل لي ذمة مع المسلمين فلما ظهر عليه المسلمون وقعوا فيه» فدعا عمر رضي الله عنه ببرذون له فركبه عريانا من العجلة ثم خرج يركض في اعراض المسلمين فكان اول من لقيه ابو هريرة يحمل فوق رأسه عنباً فقال له وانت ايضاً يا ابا هريرة؟ فقال يا امير المؤمنين اصابتنا مخمصة شديدة فكان احق من اكلنا من ماله من قاتلنا فتركه عمر ثم اتى الكرم فنظره فاذا هو قد اسرعت الناس فيه فدعا عمر رضي الله تعالى عنه الذمي فقال له كم كنت ترجو من غلة كرمك هذا فقال له شيئاً قال فخل سبيله. ثم اخرج عمر رضي عنه ثمنه الذي قال له فاعطاه اياه ثم اباحه للمسلمين».

وللملك المؤرخين ابن جرير الطبري كلمة حرية بان تكتب بماء الذهب وهي قوله: «فلسطين تعدل الشام كله»

عقدة فلسطين والشرف البريطاني

سياسة الفتح والاستعمار التي نبذت ابديا

بقلم الوطني العربي الامين صاحب الامضاء

صاح صائح قبيل عهد الهدنة ان «سياسة الفتح» قد نبذت أبدياء وان العلائق المقبلة بين مختلف الشعوب ستبنى على الدقة فى رعاية العهود واحترام حرية المصير

سرى هذا الصوت فى سكان الدنيا فهز اعصابها هزاً و كان له اثره البليغ فى اسكات صوت البارود وإطراب البشر بلحن السلام. لكن غرائز (الفتح) برزت عقب الهدنة اوضح منها قبل الهدنة فاندفعت كبيرات الدول تغالب الشعوب على ما منحت من حق تقرير المصير وتبسط عليها في ظل السلام سلطاناً ماالفت مثله ، شدة جور وعنف جبروت

ومجالا حاول ممثلو هذه الشعوب المظلومة الانتصاف بواسطة مجالس الصلح ومجامع السلام فلم يزدد ممثلو دول الاستعمار إلا امعاناً فى استغلال لفظ (السلام) ومضياً فى سياسة (الفتح) التي قيل انها نبذت أبديا ! ثم زادوا في الشطط فارادونا على ان نؤمن بان هذا الذي أسموه (انتدابات دولية) قد كان لصالحنا ، وان ضرورة التمدين والارشاد تقتضيه لمحض خيرنا توهماً بان العرب ما يزال يغم عليهم التفريق بين البرء والسقم والنور والحلكة والانقاذ والاسر والحرية والاستعباد ، هذا مع شهاداتهم الرسمية باننا أصبحنا على درجة من الرقي تؤهلنا للاستقلال وان غمط الترك بعض حقوق العرب ايام الحكم العثماني لامبرر له ولا مسوغ

ولقد بدت لنا وللعالم كله فضيحتان لا ضريب لهما فى هذه الفترة من جيلنا الحاضر. نعم فضيحتان سياسيتان بل أخلاقيتان لو سقطتا على جبل شامخ لناء بحملهما ، وحملتها الدولتان الجريئتان فرنسا وانكلترا طائعتين مختارتين . غير حاسبتين لحكم الاجيال حسابا . الاولى اتفاقها سراً على تقسيم البلاد العربية الى مناطق نفوذ بينما مداد المعاهدات مع صاحب الثورة العربية لم يجف بعد . والثانية الجهر بعد الهدنة بتلك الاتفاقية الهادمة للمعاهدات العربية وابرامها من ممثلي الدولتين علانية وعلى رؤوس الاشهاد

وفضيحة الوطن القومي اليهودي تكاد لا تضارعها فضيحة فى العالم فان بلاداً باسرها قد يممت في سوق السياسة لنفر من مشوولي اليهود اخذتهم غاشية من الاحلام فتطلعوا الى احلال ابناء جلدتهم المنثرين فى مجاهل الارض ومعالمها محل شعب أصيل متنام الى حقوقه منصرف الى اعمار أرضه فى مواطن آبائه وأجداده

ومهما يكن حكمنا على سخف احلام هؤلاء الحالمين فاننا نستطيع أن نوسع لهم عذراً فى ان يحلموا بالاماني العذاب كما يشاؤون وان يتمنوا بسط سلطانهم على الدنيا باسرها ويروموا أسباب السماء ، فان احداً لا يستطيع كف انسان عن أحلامه ، ولكن موضع الدهشة هو ان تتطوع دولة كانكلترا لحماية هذا الامل الخائب واقامة جيشها وأسلحتها ونارها وحديدها لسنده ، ومحاولة جعله أملا يتحقق وأمراً يتأكد وليس هو بالامل المرجو تحقيقه ولا بالامر المستطاع توكيده مالم ينقلب القاموس الاجتماعي رأساً على عقب ويصبح الناس يمشون على الرؤوس لا على الاقدام !

نعم ان لعبة الوطن القومي تجربة مضحكة وألهية من ألاهي الحرب والسياسة ولكن كان المفروض في البريطان ان يكونوا أعرق الامم في الديمقراطية وأبعدهم عن الاخذ باسباب اللهو ، وأي لهو هو هذا الذي يضم شعبين متعادين ، بينهما من اللدد وشدة الجفوة كما بين الذئب والحمل ، وكلاهما يضمر الضراوة لصاحبه فما ان يجد احدهما من الثاني رغرة حتى يتحفز للانقضاض عليه وتمزيق أشلائه ؟ أي مجون هذا الذي يقصد اليه منشئو الوطن القومي وحاضنوه وهم يعلمون ما هنالك من خطر التصادم بين فريقين احدهما مسلح بالحق والاخر مجهز بادوات الغصب مستعارة من نصير يقف وراءه فيلهمه قوة صراع مصطنعة لا يكاد يقف اللولب المحرك لها حتى تتعطل الادارة وتخمد الحركة !

ليت غلاة الصيهونية يعلمون أي وضع أنزلوا أنفسهم منزله وأية مهزلة يلعبها ساسة الانكليز على أكتافهم المزيلة . ان الصيهونية لم تفكر بعد فيما عسى ان تنقلب فيه من حال متى انتهى اولئك من لعبتهم وعادوا الى الجد الذي لا بد من اتباعه في آخر الشوط ! ثم ليت ساسة البريطان يقدرون كذلك عواقب تأريث العداوة واستفزاز الضراوة بين فريقين يستحيل على الطبيعة ان تجمعهما فى صعيد واحد كما يستحيل ان تلتقي آمالهما فى مستوى واحد ليتهم يقدرون منذ اليوم عواقب اقحام احد هذين الفريقين على الآخر وما يجره هذا الاقحام من أذى للانسانية الشريفة ومن عبث بالحق الطبيعي العام . اذن لوفروا على فلسطين العربية ثقل هذه المغارم النازلة بها من جراء المضي فى محاولة الوطن القومي لليهود . ووفروا كذلك على

الانكليز واليهود والعرب والاسلام

﴿ سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ﴾
﴿ الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انـه هو السميع البصير ﴾



(الواعظ المذكر السيد محمد رشيد رضا)

ان الله تعالى وعد خليله ابراهيم (صلى الله عليه وآله وسلم) بأرث ذريته للبلاد التي امره بالهجرة اليها ، وانجز وعده هذا فورثها نسل اسحق عدة قرون ، ثم اخرجهم الله تعالى منها مصداقا لوعيده لهم على السنة انبيائهم ، واعطاها من بعدهم لذريته من نسل ولده اسماعيل ، لتبقى لهم ما بقي الدين العام الذي ارسل به ولده محمداً (صلعم) وهو خاتم النبيين حتى يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين .

ولو لم يكن وعده تعالى لابراهيم شاملا لذريته من ولديه اسحق واسماعيل لما كان حقاً كما علم مما وقع بالفعل ، ولا شيء اصدق من الحق الواقع .

ان آية الاسراء وتسمية هيكل سليمان فيها بالمسجد الاقصى لعنوان على نسخ شريعة محمد لشريعة بني اسرائيل ، وبشارة بتحول هذا الهيكل بعد خرابه بذنوب بني اسرائيل ونقضهم لميثاق ربهم الى مسجد اسلامي معمور بعلائق الاسلام وعبادة الاسلام ، ومصداق لقول السيد المسيح بنقضه وعدم عودته الى ما كان ، وقد صدق الله وصدق المسيح عليه وعلى نبينا وآله افضل الصلاة والسلام ، فقد بنى العرب هذا المسجد الرفيع ، بطراز عربي بديع ، ولا تزال تقام فيه شعائر الاسلام ، وستبقى على ممر الايام والاعوام

ولذلك قص الله علينا عقب آية الاسراء خلاصة تاريخ بني اسرائيل في هذه البلاد وشأن دولهم وخرابها في بضع آيات بينات ، تعدو حدها من اعظم المعجزات .

والان تريد دولة الانكليز ان تبطل ما حقه الله من بشارة القرآن ووعده ، وتبطل وعيد الله لبني اسرائيل على السنة الانبياء من قبله ، من موسى الى عيسى الى محمد صلوات الله عليهم ، بما تحاوله من تمليك ارض الميعاد والمسجد الاقصى لليهود الصهيونيين وكفالة ذلك لهم بوضع سيادتها على الحجاز ، وجعل المساجد الثلاثة : (المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الاقصى) تحت سيطرتها ، فيكون بنو اسرائيل شركاء لها في ارث الامة العربية ، والقضاء على مهد الديانة الاسلامية كدأبها في ضرب الامم بعضها ببعض ، فيما تبغيه من السيادة فى الارض .

بدأت عملها هذا بالاستيلاء على القدس في مثل هذا اليوم ثم على شرق الاردن ، ثم طفقت تمهد السبيل لوضع الحجاز تحت سيطرتها المعنوية ، الى ان تتيح لها الفرص جعله تحت سيادتها السياسية ، فاستخدمت دهاءها وخديعتها لالحاق منطقة العقبة ومعان بشرقي الاردن وهي من ارض الحجاز واقرب الابواب البرية البحرية للاستيلاء على الحرمين الشريفين والقبض على الشريان الاعظم من قلب جزيرة العرب التي اوصى النبي (ص) في مرض موته بان لا يبقى فيها دينان ، وعلل ذلك بانها المأرز والمعقل لدين الاسلام .

نفذت مكيدة هذا الالحاق بخدعها الملك علياً الذي كان محصوراً في جدة والامير عبد الله الذي ملكها شرقي الاردن فكان الاول واهباً والثاني قابلا ، واما الموهوب له بالفعل فهو الدولة البريطانية وقد حاولت هذه الدولة اقرار الملك السعودي لهذه الهبة بعد ان تم له ملك الحجاز فابى ، فلجأت الى المخدرات السياسية لصرفه عن المطالبة بهذا الحق وما زالت هذه المخدرات تعمل عملها فى الشرق ، فاوهمته انها قادرة على قتاله وانتزاع الحجاز منه متى شاءت بجحافل من الشعوب الاسلامية من مصر الى الهند ، وهي الان تحصن خليج العقبة الذي لا نظير له في بحار الارض ، وتنزع رقبة ارضه من العرب لاجل تمليكها للانكليز واليهود ، وهي محرمة عليها بنص وصية الرسول (ص) ومن ذا الذي ينفذ وصية الرسول والمسلمون في نظرها (اموات غير احياء

البقية على الصفحة العاشرة

السمعة البريطانية ان تصاب بما أصيبت به لدى الرأي العام الاسلامي والرأي العام المسيحي في العالم من ثلم وتجريح

ويقيننا الجازم الذي لا يعروه شك ان المنازعة الغريزية في الامة العربية ستدفع بلاء تلك التجربة القاسية وتعلم من لم يرد ان يعلم ان بلاد العرب منيعة الحمى عزيزة المنال وان للجزيرة المقدسة رباً يحميها من مكر الماكرين وجبروت الجبارين

وانك اذ تسعى لتدرك شأونا
فانت المعنى يا جرير المكلف

القدس (الكاتب الملثم)

ايكون دخولهم القدس فتحاً صليبياً ؟

فتح الهدى والعدل أم فتح الضلال والاضطهاد ؟

الفت « الجامعة الاسلامية » بواسطة مكاتبها الخاص في القدس اسئلة على نفر كريم من رجالات العرب لمناسبة يوم ٩ كانون الاول ، الذي تقع فيه ذكرى دخول الجنرال اللنبي بيت المقدس وقد تكرم بعضهم فاجاب على هذه الاسئلة واعتذر بعضهم ، لاسباب وجيهة ، فلم يجب ومن الذين اجابوا عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية العربية موسى كاظم باشا الحسيني . والمحامي الكبير عوني بك عبد الهادي سكرتير حزب الاستقلال العربي الفلسطيني وها نحن اولاء ننشر الجوابين:



المحامى الكبير عوني بك عبد الهادي سكرتير حزب الاستقلال العربى

جواب المحامي الكبير السيد عوني بك عبد الهادي :

تحتفل السلطة الانكليزية فى ٩ ديسمبر من كل سنة باقامة الصلاة وترتيل آيات الحمد والشكر لله تعالى بمناسبة فتح القدس من قبل الجنود البريطانية. ويلوح لي من هذا ان الانكليز يعتبرون احتلالهم القدس تتمة للحروب الصليبية وان فتحهم القدس كان فتحاً دينياً .

اعتقد ان الانكليز انما اعطوا لهذا الفتح هذه الصبغة الدينية بعد ان دخلوا القدس . اذ انهم جاءوا لهذه البلاد المقدسة متفقين مع اهاليها العرب الذين كان ينوب عنهم المغفور له الملك حسين ليطردوا منها السلطة التركيه ويقيموا مكانها السلطة العربية المنشودة وانه لمن الغلط ان يعطي لدخول الجنود البريطانية القدس في هذا اليوم صبغة الفتح وان اكبر شاهد على ذلك هو الكتاب الذي ارسله السير هنري مكماهون في ٢٤ اكتوبر سنة ٩١٥ الى الملك حسين حيث جاء فيه: «ان ولايات مارسين واسكندرونة والقاطعات الواقعة غربي الشام وحماه وحمص وحلب لا يمكن اعتبارها عربية بحتة ويجب اخراجها من حدود البلاد العربية المقترحة واننا نقبل هذه الحدود مع التحفظات الانفة الذكر . واني مخول ان اؤكد لكم باسم الحكومة البريطانية ما يأتي :

«ان الحكومة البريطانية مستعدة ان تعترف باستقلال العرب ضمن الحدود المذكورة في اقتراحات شريف مكة ...»

ففلسطين واقعة ، ولاشك ضمن حدود البلاد العربية المتفق عليها .

ومن الثابت ان العرب انما انتظموا في صفوف الحلفاء لاخراج السلطات التركيه من البلاد العربيه بناء على هذا الاتفاق ، ومهما حاولت الحكومة البريطانية ان تشوه الحقيقة باخراج فلسطين من حدود البلاد العربية المتفق عليها فانها لا تستطيع ان تقنع احداً بذلك فالعبارة الواردة في كتاب السير مكماهون صريحة جداً في هذا الخصوص ولا يمكن القول ان السير مكماهون كان معتقداً حينما كتب هذا الكتاب للملك حسين ان العبارة التي اشار فيها الى حدود البلاد العربية يفهم منها ان فلسطين خارجة عنها اذ لا يمكن القول ان السير مكماهون لم يحسن حينئذ ان التعبير السياسي لاداء مقاصده جيداً وقد كتب مرة في هذا الموضوع البرفسور الشهير ليبير Lybyer انه قابل السير مكماهون في باريس وحادثه في هذا الموضوع غير انه استحال عليه ان يعرف منه الحقيقة ولكنه لم يستطع ان يجيب على سؤاله فيما اذا كانت فلسطين واقعة غربي الشام وحماه وحمص وحلب

وان لفرنسا علاقة فيها اذ ان المقاطعات التي اخرجها السير مكماهون فى كتابه المذكور آنفا هي الولايات الواقعة غربي الشام وحماه وحمص وحلب والتي تزعم فرانسا ان لها علائق تاريخية فيها ولم تدع فرنسا يوما ان لها علاقة تاريخية فى فلسطين حتى تدخل ضمن البلاد السورية المستثناة فى كتاب السير مكماهون وقد قال هذا البروفسور الكبير بصراحة انه يعتقد جزما ان فلسطين واقعة ضمن حدود البلاد العربية التي تعهدت بريطانيا بمساعدتها بانشاء دولة عربية مستقلة فيها

اننا نفهم من كلمة « الفتح » دخول الجيش المحارب لبلدة بمدارغام اهلها بقوة السيف والمدفع

فهل دخل الجيش البريطاني هذه البلاد بعد حرب مع اهاليها العرب او انهم بمساعدة اهليها الذين اعانوهم على طرد السلطة التركية منها ؟

لا يجهل احد ان الواقع ينطبق على الحالة الثانية. ولكن هم الانكليز الذين شوهوا الحقائق وخرقوا العهود واعتبروا دخول جيشهم القدس فتحاً مبيناً واقاموا فيها حكماً ، باشراً يعمل على ابادة الكيان العربي واقامة كيان يهودي مقامه ولم يرو التاريخ حادثة مريبة تمثلت فيه



عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية العربيه

الاكاذيب السياسية وخرق العهود والاستهتار بالامم كالحادثة التي مثلتها بريطانيا في هذه البلاد .

ان السلطة الانكليزية تكذب اليوم على الناس باعتبارها هذا اليوم فتحا صليبيا وباقامتها الصلاة تحمد فيها الله وترسل آيات الحمد له تعالى على هذا الفتح

وتسألونني عن الانتداب والاستعمار الصهيوني وهل يمكن الفصل بينهما :

اني لا اعتبر ان في هذه البلاد انتدابا لان الانتداب يعني وجود منتدب ومنتدب عليه وهنا لا يوجد الا الحكومة البريطانية! ومن الغلط ان نعبر عن السلطة الانكليزية التي تحكم اليوم فلسطين .

ويعجبني ان «الجامعة الاسلامية» هي وحدها من بين الجرائد والاشخاص التي تقول «السلطة» للتعبير عن هذا الوضع «حكومة فلسطين» بل هي سلطة تمثل الحكومة البريطانية نفسها وانه لمن الهزء القول ان في هذه البلاد انتدابا لان كل ما يوجد فيها سلطة انكليزية تعمل بالنيابة عن عصبة الامم كما تقول ، وهذا هو الاستعمار بافظع معانيه ان كان ذلك استعماراً مباشراً او باسم عصبة الامم وأني اعتقد ان مشكلة فلسطين هي مشكلة عربية انكليزية وليست مكلة عربية صهيونية لان الصهيونية انما هي قائمة على اكتاف الانكليز .

وفي نظري ان مشكلة فلسطين كبيرة جداً وذلك ليس لان الانكليز اقوياء ولكن لان العرب لايزال في نفوسهم ضعف وان كلمتهم لم تتحد بعد وأني اعتقد جزما ان المنهاج العملي لانقاذ فلسطين العربية مما جره عليها هذا اليوم ٩ كانون الاول من ويلات هو اجتثاث هذا الضعف وتوحيد الكلمة العربية .

ان هذه البلاد هي اليوم مستعبدة ، ومعنى ذلك ان اهاليها اليوم عبيد واحرى بالعبيد ان يوحدوا كلمتهم ليخلصوا من العبودية وأني لحزين ان لايفهم بعضنا هذه الحقيقة الناصعة فيريد ان يكون عبدا ذا زعامة على العبيد وان واجبنا الاول ان نعمل للقضاء على هذه النعرة السخيفة والاسفاف في المطامع واذا ماقضينا عليها يسهل علينا حينئذ توحيد الكلمة العربية التي لابد منها في حركتنا الوطنية .

«موفق عبد الهادي»

حديث كاظم باشا

قال عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية العربية:

يذكرني يوم ٩ كانون الاول هذا يوم الفتح الاسلامي معظم العادل فتح عمر بن الخطاب لبيت المقدس.

أذكر ذلك الفتح بالفخر والاجلال والتعظيم ثم أعود فاذكر فتح الغاصبين هذا لهذا البلد المقدس واقارن بين الفتحين فتنجلي امام عيني الهوة السحيقة التي تفصل بينهم وتختلج قلبي حزنا في ذكرى احتلال الحلفاء لبيت المقدس ذكريات مؤلمة . تذكرنا بنكث العهود واستعباد الامم بدعوى تخليصها من الاستعباد وتكسير قيود الاجنبي الخشبية لوضع قيود جديدة من حديد

ما اعظم الفرق بين الفتحين ، الفتح الاسلامي العربي والفتح الاستعماري الانكليزي ، ذاك فتح الهدى والعدل والرحمة ، وهذا فتح الظلم والتضليل ، فتح استعباد وقتل : استعباد امم وقتل شعوب

أبى عمر بن الخطاب ان يصلي بكنيسة القيامة خوفا من ان يتخذها المسلمون بعده مسجداً فاين ذاك الشعور الحي اين ذاك العدل الاسلامي العربي مما يفعله المستعمرون اليوم

جاءنا الغربيون بوعود خلابة ،

جاءونا باسم الانسانية وتحرير الامم الضعيفة فآزرناهم بالاموال والارواح فكان جزاؤنا منهم سلب تراث اجدادنا وبيعنا بيع الاغنام . كان جزاؤنا استعمارين ، استعمار انكليزي واستعمار صهيوني . ونصيحتي للامة العربية ان تبذل جهدها لمحاربة الاستعمار الانكليزي لان بزواله يزول الاستعمار الصهيوني ولا بد ان نحاربه بنظام ونشاط بالطرق العملية الفعالة المشروعة وافضل طريق للوصول لهذه الغاية هو اتحاد الكلمة وتنظيم الاعمال وبغير ذلك لاتنقذ فلسطين العربية من براثن الاستعمار . وأرى من واجب النوادي والاحزاب والهيئات ان تكثر من عقد الاجتماعات المنظمة وتبعث في الشعب حياة جديدة لتسير جميعا بخطوات ثابتة موزونة في جهادنا المقدس ويد الله مع الجماعة .

بيان حزب الاستقلال العربي في فلسطين

ايها العرب .

اعتاد الانكليز ان يقيموا في مثل هذا اليوم من كل سنة ، احتفالا بذكرى احتلالهم القدس ، تأييداً لفكرة الفتح والاستعمار التي ستروها واخفوها طول الحرب الكبرى ، واعلنوا ما يناقضها العالم اجمع

«وحزب الاستقلال العربي» رأى من واجبه ان يقيم في هذا اليوم ، وفي مثله من كل سنة مقبلة ، اجتماعاً وطنياً يندد فيه بفكرة الفتح والاستعمار التي يقيم المستعمرون في هذه البلاد حفلاتهم باحدى ذكرياتهم ، ويجدد العهد في مثل هذا اليوم على مكافحة الاستعمار باصله وفرعه ، واستنكار اساليبه الفاحشة ، وخططه المنافية لمصلحة العرب ، والمطالبة بحق العرب الطبيعي في الحرية والاستقلال والاتحاد مع الاقطار العربية الاخرى ، ويعلن الحزب للملأ اجمع ان الانكليز قد نقضوا ماقطعوه للعرب من عهود ومواثيق وخالفوا مانشروه في بلاد العرب من مناشير وبيانات ، وانزلوا بالعرب الضربات الموجعات التي تهدم كيانهم القومي وتجعلهم لقمة سائغة لاستعمار الانكليز والذئب الصهيوني الذي سلطوه عليهم

وهاهي بين ايديكم هذه العهود والمواثيق والمناشير والبيانات لتذكروا الى اي حد وصل الاستهتار عند الانكليز بعهودهم ومواثيقهم ، والى اي درجة بلغوا في نقضها وخرقها ، وكيف انهم يحكمونكم حكماً استعمارياً مباشراً ، من حيث يحاولون وضعكم تحت نير اليهود ، وكيف انهم يسنون لكم القوانين الصارمة لاخفات اصواتكم باستنكار الظلم الواقع عليكم بالتنديد بهذا الاستعمار الفظيع ونكباته القاتلة ، وكيف انهم يرهقونكم بالضرائب الفادحة ليحموا باموالكم المشروع الصهيوني ، يفعلون كل هذا من حيث وعدوكم بالاستقلال والحرية والوحدة ، وقد اعترفوا بما بذلتموه من دماء وتضحيات في سبيل الحرية والاستقلال مما كان سبباً في النتائج الفاصلة المنصورة التي احرزوها في الحرب الكبرى وقد اذاعوا انهم لا يقصدون فتحاً ولا استعماراً وانما يرمون الى تحريركم ومساعدتكم في استقلالكم وحكم انفسكم بانفسكم وفق رغباتكم ومطلق اختياركم

ان «حزب الاستقلال العربي» يطلب من كل عربي كريم ان يذكر هذا ولا ينساه ، ويهيب به الى مواصلة الكفاح ضد هذا الاستعمار الفظيع وتلك الصهيونية المجرمة ، وعلى التوسل بكل وسيلة الى الخلاص منهما حتى ينخذل الباطل امام الحق وتحق الكلمة على الظالمين

ايها العرب :

ان الميدان واسع امامكم والمجال رحب للعمل لاخذ حقوقكم ، فادخلوها بقلوب ملؤها الايمان والاباء ولا تهنوا ولا تحزنوا ، واصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون . ايها الانكليز:

ليس مما يشرفكم ان تحتفلوا بذكرى الفتح والاستعمار هذه عهودكم ومواثيقكم وبياناتكم ومنشوراتكم فاقرأوها

اننا لن نطمع في رجوعكم اذا قرأتموها عن اساليبكم المبيدة للعرب والهادمة لكيانهم القومي . ولا عن المؤامرة التي ينمونها مع الصهيونيين فقد انكشف عن نياتكم الستار وعرفكم العرب حق المعرفة ، فلن يطمئنوا اليكم ولن ينخدعوا بكم وانتم الذين نكثوا عهودهم وخانوا بعهودهم ، لم يردعهم عن اجتراح ما اجترحوه ضمير يحس ، ووجدان يتألم ،.

الا ان هذا يوم يقسم العرب فيه جهد ايمانهم ان لا يغفلوا عنكم ، وان يناوئوكم ، وان يساجلوكم الخصومة ، بالمشروع من السبل والواضح من الاساليب ، حتى تخرجوا من ديارهم ، وتنزحوا عن اوطانهم ، وتعود اليهم حريتهم ، ويخفق علمهم ، ويعلو لواؤهم ، وتتحقق وحدتهم ، والله بالنصر المبين كفيل.

هيئة الحزب

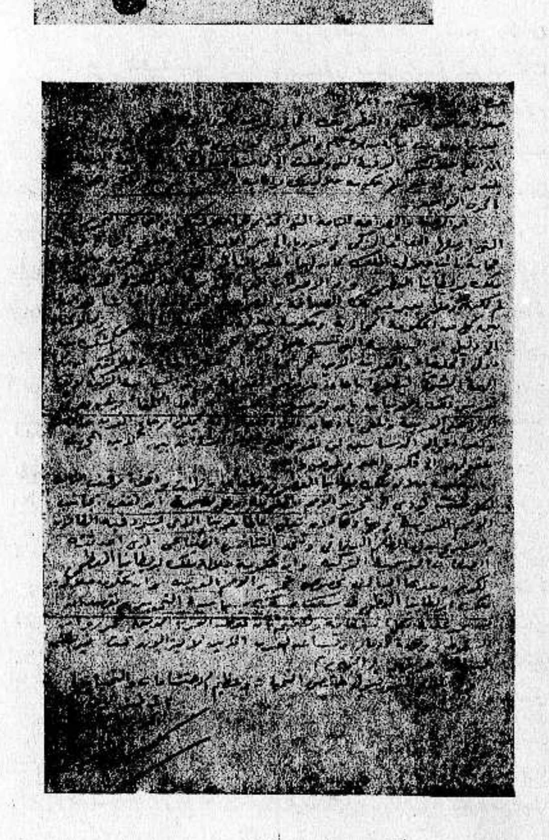
مع هذا البيان الوثائق التالية:

(١) (بالفطوغراف) المنشور الذي القته الطيارات الانكليزية على الجيش التركي في فلسطين (٢) (بالفطوغرافات) الكتاب الذي ارسله المعتمد الانكليزي الى جلالة الملك حسين لمناسبة نشر الوثائق الرسمية عن المعاهدة السرية التي كانت معقودة بين فرنسا وبريطانيا وروسيا باقتسام البلاد العربية. (٣ صورة من المنشور العسكري الذي وزعه المارشال اللنبي قائد جيوش الحلفاء بتاريخ ٢٨ تموز ٩١٨ . (٤) التصريح البريطاني والافرنسي المنشور في فلسطين والبلاد العربية الاخرى في ٨ نوفمبر ١٩١٨

الحلفاء ، والعرب الذين هم تحت قيادة وعظيم ارشادات جلالتكم قد بذلوا الهمة الشماء ليظفروا باعادة حريتهم القديمة . ان السياسة التركية لا تفتأ تغرس ذلك الارتياب بان توسوس للعرب بان دول الحلفاء يرغبون في الاراضي العربية وتلقي باذهان دول الحلفاء انه يمكن ارجاع العرب عن مقصدهم ولكن اقوال الدساسين لن تقوى على ايجاد الشقاق بين الذين اتجهت عقولهم الى فكر واحد وغرض واحد

ان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى وحلفائها ما زالت واقفة موقف الثابت لكل نهضة تؤدي الى تحرير الامم المظلومة وهي مصممة ان تقف بجانب الامم العربية في جهادها لان تبني عالماً عربياً الذي يسود فيه القانون والشرع بدل الظلم العثماني وتجتث التنافس الصناعي الذي احدثته السلطات الرسمية التركية. وان حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى تكرر وعدها السابق بخصوص تحرير الامم العربية ، وان حكومة جلالة ملك بريطانيا قد سلكت مسلك سياسة التحرير وتقصد ان تستمر عليه بكل استقامة وتصميم بان تحفظ العرب الذين تحرروا من السقوط في وهدة الدمار وتساعد العرب الذين لا يزالون تحت نير الظالمين لينالوا حريتهم وفي الختام التمس قبول فائق التحيات

نائب المعتمد البريطاني بجدة : است



صورة الوثيقتين رقم ١ و ٢ بالفوتوغراف

«٣» — منشور عسكري من المارشال اللنبي قائد جيوش الحلفاء بتاريخ ٢٨ تموز سنة ٩١٨

اني اشكر الاخلاص العظيم الذي ابداه جلالة ملك الحجاز الحسين بن علي لقضية دول الاتفاق . ولا استطيع ان اضبط نفسي من الثناء العاطر على البراعة التي اظهرها سمو الامير فيصل في القيادة ومعاونته القلبية وعلى اعمال البسالة والمهارة التي عملها الجيش العربي والتي ساعدت جيوش الحلفاء مساعدة كبيرة في الحصول على النتائج الفاصلة في الحرب

«٤» — التصريح البريطاني الافرنسي المنشور في فلسطين والبلاد العربية الاخرى المؤرخ ٨ نوفمبر ٩١٨

ان الغاية التي ترمي اليها كل من فرانسا وبريطانيا العظمى في خوض غمار الحرب في الشرق من جراء اطماع المانيا هي تحرير الشعوب التي طالما رزحت تحت اعباء استعباد الاتراك تحريراً نهائياً وتأسيس حكومات وادارات وطنية تستمد سلطتها من رغبة نفس السكان الوطنيين ومحض اختيارهم . ولتنفيذ هذه الغايات قد اتفقت كل من فرنسا وبريطانيا العظمى على تشجيع ومساعدة انشاء حكومات وادارات وطنية في كل من سوريا والعراق وقد حررها الحلفاء فعلا وفي الاقطار التي يسعى الحلفاء في تحريرها والاعتراف بهذه الاقطار بمجرد تأسيس حكوماتها تأسيساً فعلياً . وان فرنسا وبريطانيا العظمى لا ترغبان في وضع نظامات خاصة لحكومات هذه الاقطار بل لا هم لهما الا ان تضمنا بمساعدتهما ومعاونتهما الفعلية سير أمور هذه الحكومات والادارات التي يختارها السكان الوطنيون سيراً معتدلا وان تضمنا سير العدل الشامل الخالي من شوائب المحاباة وان تساعد على التقدم الاقتصادي بانهاض همم الاهلين وتشجيع مشاريعهم وان تساعدا على تعميم التعليم والتهذيب وان تضعا حداً للتفريق الذي طالما توخاه الاتراك في سياستهم

هذه هي الخطة التي ستسير عليها الحكومتان المتحالفتان في الاقطار المحررة

حوادث واخبار محلية

جناية فظيعة في سجن يافا

يسجن من اجلها ثم تزوره فيقتلها في السجن

نظرت محكمة مركزية يافا امس الاول في قضية بدر بن خالد ابو رصاص وذلك لكونه حاول في اوائل سنة ٩٣٢ قتل المشتكية هلال بنت محمد الشامي قصداً بأن اطلق عليها عيارات نارية من مسدسه فحكمت عليه بالسجن ستة اشهر لعدم ثبوت الجرم المسند اليه وان ما اطلقه من الرصاص كان بقصد الاخافة طبقاً للفقرة الثانية من المادة ١٧٩ من قانون الجزاء

تزوره فيقتلها

وقد سيق الى السجن وبقي فيه الى ان اتت لزيارته صباح امس هلال المذكورة التي كانت قد اطلقت عليها ضرة زوجة المحكوم جميلة بنت محمد النجار بتاريخ ٢٥—٦—٣٢ اربعة عيارات نارية من مسدسها فاصابتها في صدغها وسببت لها فقد اسنانها وكسر في عظم الفك وحدوث حلة دائمة فيه. وقد نظرت المحكمة المركزية في هذه القضية ايضاً وحكمت اول امس بسجن المعتدية سبع سنوات

وكانت هلال المذكورة في القضيتين مشتكية وشاهدة ولما حضرت الى السجن لمقابلة بدر ابو الرصاص طعنها بموسى كانت معه ثماني عشرة طعنة توفيت على اثرها . ولا تزال التحقيقات جارية مجراها حول هذه الجناية الفظيعة التي ارتكبت في داخل السجن. والناس يتساءلون مستغربين عن تسرب تلك الموسى التي طعن بها المعتدي المحكوم تلك المرأة ، الى السجن ووصولها ليده وعن السر في السماح لهذه المرأة لمقابلة السجين في غير ايام المقابلة . وسوف يكشف لنا التحقيق هذه الاسباب قريباً

ونحن نمسك عن نشر معلوماتنا الخاصة الان لكي لا نعرقل على المحققين اعمالهم .

المكتب يشكر الصحافة

جاءنا من مكتب المؤتمر الاسلامي العام الكلمة التالية :

حضرة الاستاذ الفضال صاحب جريدة (الجامعة الاسلامية) المحترم

يرى المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي العام ان من واجبه اسداء اطيب الثناء واجمل الحمد للصحافة العربية الكريمة التي قوت عضده وشدت ازره في الدعوة الى انشاء جامعة المسجد الاقصى الاسلامية الكبرى والمساعدة على تفهيم اغراضها وابانة الفوائد الجليلة التي تتأتى عنها

وان المكتب مع شكره هذا ليرجو أن تظل هذه المؤازرة الثمينة من جانب الصحافة العربية موصولة السبب ممتدة الخطوط حتى تتم في توفيق ونجاح تلك الغاية الكبرى التي كانت الى الان املا يرتسم في الاذهان وحلماً يتردد في خوالج النفوس وها هو بحمد الله قد اضحى واضح العلامة بادي الاثر محقق النفاذ باذن الله

ولن يفوت المكتب ان يدون بفخر موقف الصحافتين العربية والاسلامية بإزاء مشروع الجامعة اجيا ان تكلل جميع الاعمال بالنجاح التام في ظل هذه المؤازرة الثمينة والثقة المتبادلة

المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي العام

كتابان وطنيان

ورد على حضرة الوجيه الكبير الحاج يوسف افندي عاشور كتاب من حضرة الوجيه المعروف عبد القادر افندي القباني احد وجوه بيروت وصاحب الجزء الكبير من اراضي وادي القباني التي ابتاعها صندوق الامة ينبض حماساً ووطنية ويبدي سروره من اقدام لجنة صندوق الامة على شراء ارضه التي حاوره اليهود كثيراً من اجلها وفي الوقت نفسه يظهر استعداده لمساعدة لجنة صندوق الامة باستخلاصها جميع الحصص التي تخص اقربائه .

رد اللجنة

فرد عليه حضرة رئيس لجنة صندوق الامة الفرعية بيافا الحاج يوسف افندي عاشور بكتاب طيب شكره فيه على الهمة العالية التي بدت فيه والتسهيلات التي اجراها في سبيل بيع ارضه من لجنة صندوق الامة العليا وذكر له هذه المأثرة الوطنية الطيبة التي تركها بحيث تصبح خالدة يشيد بذكرها الاحفاد ، وشكره من ناحية ثانية على استعداده لاستخلاص بقية حصص اقربائه .

ونحن بدورنا نشكر الوطنيين الفاضلين على ما بذلاه في هذا السبيل .

يلبي التحدي

يعلن السيد علي خلف استعداده لمنازلة اللاكم عزيز عبدالله جواباً على تحديه في الملاكمة التي اعلنها .

في سبيل الجامعة

عقد صباح أمس في دار المحكمة الشرعية بيافا اجتماع حضره فضيلة قاضي الشرع الشريف وحضره مأمور الاوقاف ووجوه القرى والمخاتير لاجل البحث في موضوع جمع التبرعات لجامعة المسجد الاقصى من القرى وقد أظهر المخاتير استعدادهم للقيام بكل ما يطلب منهم لهذه الغاية الجليلة وحض الفلاحين والزراع في جهاتهم على مد يد المساعدة لمشروع الجامعة كان الاستاذ الشيخ فوزي افندي الامام خطيب مسجد يافا الكبير وعد بان يقوم بالقاء الخطب تباعا في الخارج عن فوائد هذا المشروع العميمة

ومما نسجله لهم مع الشكر انه لا يزال يلقي في جامع يافا الكبير خطباً ودروساً كل يوم حول هذا الموضوع لحياه الله

بين لجان العاملين

ارسلت لجنة يوم صندوق الامة بيافا الى لجنة صندوق الامة العليا كتاب الشكر الآتي :

نص الكتاب

عقدت لجنة يوم صندوق الامة جلستها الاولى يوم الاحد الواقع في ٤ — ١٢ — ٣٢ واول شيء فكرت فيه هو شكر لجنتكم الموقرة للعمل الوطني الجليل الذي اقدمت عليه وهو تأسيس شركة انقاذ الاراضي العربية واستخلاص ما يربو على الالفي دونم من اراضي وادي القباني . تلك الاراضي الطيبة التي امتدت اليها ايدي الصيونيين وكادت تستولي عليها لولا الهمة المشكورة التي بذلتموها في هذا السبيل ولهذا فان لجنة يوم صندوق الامة التي لمست حقيقة عملكم العظيم لفخورة بان تبدأ عملها من اجل ايام صندوق الامة وهي على يقين بان ما تبذله من الجهود هو في سبيل انقاذ اراضي فلسطين العربية ، فلسطين التي تألب عليها الاعداء وكادوا يبتلعونها لقمة سائغة ويقضون عليها القضاء الاخير

فالى الامام ياسيدي فان الامة ترقب اعمالكم وتكبر فيكم الهمة والنشاط وسيسجل التاريخ للمخلصين اعمالهم باحرف من نور . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يافا في ٧ — ١٢ — ٣٢

سكرتير اللجنة

سعيد الخليل

ارواح رخيصة !!

بينا كان شاب يهودي مسرعا على موتوسيكله دهس المدعوة فاطمة بنت محمد غنيم في شارع يافا — تل ابيب فكسر ساقها ولا تزال في المستشفى البلدي رهن التداوي وتدل حالتها على ان ساقها لن تصلح بعد الان. والحكومة تهمل مثل هذه الامور كأنما ارواح الناس سلع

جامعة المسجد الاقصى بين ايدي المسلمين

قال مخبر (الجامعة) المحلي :

يتحدث الناس اليوم كثيراً عن مشروع الجامعة الاسلامية الكبرى التي قرر المؤتمر الاسلامي العام انشاءها وتسميتها (بجامعة المسجد الاقصى) ويعلقون على المشروع آمالا كبيرة ويقولون انه خير ما عرف من المشاريع الجليلة وهم مغتبطون بنجاحه ، مستبشرون من ورائه خيراً وقد سمعتهم يثنون الثناء العاطر على القائمين به . ورأيت ان أتحدث الى امين سر لجنة المؤتمر الاسلامي الفرعية الاستاذ حسن افندي الدجاني واستقي منه معلومات صحيحة عن سير حركة الاقبال على نصرة هذا المشروع الجليل

فافضى الي بالبيانات الآتية :

جامعة المسجد الاقصى

لقد قمنا حتى هذا اليوم بمشاريع كثيرة توخينا فيها الحصول الى ما يحقق امالنا ويعود على هذه البلاد بالخير العميم ولكن الظروف القاسية وفقر الامة وقلة التعاون الصحيح ذلك كله كان يحول دون غايتنا حتى قيض الله لنا المؤتمر الاسلامي العام فعقد عندنا وكان في اوليات قراراته ايجاد صرح اسلامي علمي كبير يصل فلسطين ببقية الاقطار الاسلامية بصلات لا تنفصم عراها وهو انشاء جامعة المسجد الاقصى في القدس.

جهود فخامة الطباطبائي

وزيد في حظ البلاد ان قبل فخامة السيد بهاء الدين الطباطبائي كبير وزراء ايران السابق ومجدد نهضتها ، امانة السر لمكتب المؤتمر الاسلامي الدائم في القدس فعمل فخامته منذ قبوله هذا المنصب على تحقيق غاية المؤتمر واسعاد هذه البلاد بانشاء جامعة المسجد الاقصى دون توان ولا ملل . وبعد ان كان المشروع حديثاً طلياً اصبح اليوم حقيقة ملموسة.

اللجان الفرعية

الفت في جميع البلدان والقرى الفلسطينية لجان محلية تابعة لمكتب المؤتمر الاسلامي العام وجمعت وما تزال تجمع اموالا لهذه الغاية

احدى بنايات الجامعة

وقد فوجئنا منذ ايام معدودة بنبأ تقديم المجلس الاسلامي الاعلى بنايته الفخمة في شارع مأمن الله لتكون احدى بنايات هذه الجامعة.

كلية الالاهيات

كما انه تبرع بريع الاوقاف المحبوسة على (المدارس العلمية) لتصرف على كلية الدين والالاهيات

اخواننا الهنود

وقد تعهد اميران هنديان بهم (كرسيين) في الجامعة هما كرسي التاريخ الاسلامي وكرسي العلوم الطبيعية بالغاً ما بلغت نفقتها السنوية على حساب خزينتيهما الخاصتين رخيصة!.

وفود الاقطار

وان كثيراً من الاقطار الاسلامية تنتظر وصول الوفود التي سوف يرسلها مكتب المؤتمر في القدس ليقدموا اليها تبرعات عظيمة تحقيقاً لهذه الغاية الشريفة

فلسطين تنفق عليها

فالمشروع اذن اصبح مشروعا حيا وفائدته المنتظرة لاتقدر. ولما كانت فلسطين هي التي سوف تجني ثمرة هذا المشروع قبل غيرها فمن البداهة ان تقوم على الاقل بنفقات هذه الوفود وبتحضير تصميم الجامعة وخرائطها وما اشبه ذلك من الامور التمهيدية التي لاغنى عنها .

تجني الغريب الغاصب

تصور ان هذا الصرح قد قام وقد امه شباب المسلمين من كل صوب وحدب، الهندي منهم والصيني ، الجاوي والصوماطري ، المغربي والمصري، العراقي والسوري ، يقتعدون مقاعد الدرس الواحد منهم بجانب الاخر يثقفون بثقافة واحدة ويقفون بانفسهم على تجني الغريب الغاصب وما يحيك لهذه البلاد من شر ومكائد ثم يعودون الى بلادهم يحملون معهم روح النقمة والاستنكار على استباحة حمى المسلمين واماكنهم المقدسة وعلى ظلم فادح لم يسبق له نظير في معاملة الشعوب الامنة وتلك لعمري وسيلة من اوليات الوسائل الناجعة لافهام العالم الاسلامي حقيقة موقف فلسطين الحرج وما يحفه من

أستمرار بقاء الجامعة

اخطار وقسوة .

ناهيك عن ان الاموال التي سوف تجمع لاستمرار بقاء الجامعة وضمانة مستقبلها سوف يشتري بها اراضي واملاك واسعة توقف عليها .

لجنة يافا

ولجنة يافا المحلية مستبشرة خيراً وما تزال تجد في جمع المال المنتظر جمعه من يافا وما تزال تأمل أملا وطيداً بان اليافيين الكرام سوف يقدرون هذا المشروع الخطير قدره ويقومون بقسطهم من التبرع والمساعدة له .

الاجتماع الاخير

تعقد بعد ظهر اليوم في الساعة الثالثة في دار الجمعية الاسلامية المسيحية بالثغر لجنة يوم صندوق الامة جلستها الثانية لاجل اتمام ما شرعت به هذه اللجنة من وضع الخطط اللازمة لانجاح ايام صندوق الامة الثلاثة

وسيحضر هذا الاجتماع مندوبو الاندية والمدارس والهيئات الوطنية فنحن نرجو لهذه اللجنة كل توفيق ونجاح

جناية السجن

جاءنا والجريدة على الطابع ما يلي:

ان القتل الفظيع الذي حدث امس في سجن يافا « ذكرنا خبره في غير مكان من هذا العدد » كان اول حادث قتل عرف في تاريخ السجون ولم يسبق على ما نعلم وقوع جنايات داخل السجون وكل ما كان يحدث عبارة عن هياج او عصيان . وقد وصلت اداة القتل التي استعملها بدر ابو رصاص اليه مع ولد غزاوي كان يتردد عليه ويأتيه من الخارج بثيابه وامتعته

وان القاتل كان متزوجا «زوجتين» الاولى جميلة التي حكم عليها بالسجن سبع سنوات والثانية هلال وهي التي قتلها وان التنافس كان قائما بينهما على اشده والمعروف عن والد القاتل وهو خالد ابو رصاص انه كان من اهل الشقاوة وقد اقلق خاطر الحكومة العثمانية في عهدها .

وكان مختبئاً عن انظار رجال الامن العام يفتشون عليه فلا يجدونه وتتصل بهم حوادثه ولا يستطيعون القاء القبض عليه ولم يطرح سلاحه الا بعد ان مل الشقاوة وزهد عيشة التشرد .

الاشاعات المختلفة

ويقول الناس ان المرأة اتت لتودع السجين بعد ان علمت ان الحكومة تريد نقله في هذا اليوم الى سجن القدس العمومي فقد جرت العادة ان تنقل الحكومة اليه جميع الذين يحكمون باكثر من ثلاثة اشهر على الفور

الهاشمي باشا في قصر شكري بك التاجي

لبى دعوة حضرة السري الكريم شكري بك التاجي فخامة ياسين باشا الهاشمي ومعه رهط من ذوي الوجاهة والفضل لتناول طعام الغداء في قصره بوادي حنين وبعد ذلك انتقلوا الى ردهة الجلوس يتناولون اطايب الحديث في اجتماع كان فخامته واسطة عقده .

ثم انصرفوا شاكرين للمضيف حفاوته وكرمه وقضى الباشا وصحبه سحابة الليل في قصر المضيف حيث ازمع السفر في قطار الساعة الحادية عشرة صباحا الى سوريا عن طريق حيفا

لا خوف على البرتقال

لم يزل امر تصدير النقود من رومانيا الى الخارج شاغلا افكار شاحني الاثمار الحمضية في فلسطين . وقد اتصل بنا من من مصدر ثقة انه وردت اخبار لاحد المصارف في الثغر يفهم منها انه ليس من السهل خروج النقود الرومانية للاصناف المصدرة الى رومانيا وتنتج البلاد الرومانية نظيرها . ونستطيع ان نفهم من هذا ان البرتقال مستثنى من المنع وان بامكان تجارنا تصريف اموالهم هناك بواسطة معتمدهم الذي سافر لهذه الغاية وقبض أثمانها دون مشقة

البرقيات الخصوصية

انكلترا تدفع ديونها بالعملة الذهبية

لندن في ٨ — تقول المورننج بوست أن انكلترا ستدفع ديون الحرب لامريكا ذهباً . (روتر ب ت ا)

الحكومة الاميركية ترد على مذكرة انكلترا

لندن في ٨ — جاء من واشنطن ان المستر سيمسون سيرد الحكومة على مذكرة انكلترا الثانية الى الوزير المفوض الانكليزي في أمريكا . روتر ب ت ا

جزاء الخيانة الوطنية في اسبانيا

لندن في ٧ — جاء من مدريد ان المحكمة المنعقدة للنظر في دعوى الخيانة الوطنية حكمت على الجنرال هيرانفار كابالسكانتي بالحبس ١٢ سنة وعلى الجنرالين انيدو وسونيكو بالنفي ١٢ سنة وعلى الجنرال سارو بالنفي مدة غير معينة وكان الحكم على انيدو وسونيكو غيابياً (روتر ب ت ا)

هل تنسحب اليابان من عصبة الامم

لندن ٨ — جاء من جنيف أن ماتسو كا مندوب اليابان اعلن في العصبة انه يود عرض المسألة الصينية اليابانية للتصويت فيما اذا لم تسحب ولايات ارلندا المستقلة واسبانيا وتشيكوسلوفاكيا والسويد اقتراحاتها بخصوص المشكلة الصينية اليابانية ويفهم ان اليابان ستنسحب من العصبة اذا صوت على قبول الاقتراحات .

لن تسحب الدول المقترحة اقتراحاتها

لن تسحب اقتراحات الدول بخصوص المشكلة الصينية اليابانية ولن يصوت على المشكلة . (ر)

حكومة السوفييت ترفض أن تعتذر

لندن في ٨ — يشاع ان حكومة السوفييت رفضت ان تعتذر عما نشر بالجرائد الروسية مؤخراً وعدته غير لائق دولياً وتقول انها لاتتحمل مسئولية النشر قطعياً (روتر ب ت ا)

ايمكن ان تحل عصبة الامم المشكلة

لندن ٧ — جاء من جنيف ان مجلس عصبة الامم سيخطو خطوة خطيرة في تسوية المشكلة الصينية اليابانية وسيصر على عدم الاعتراف بحكومة منشوكيو كما انه سيضع خطة الصلح بين الصين واليابان تنهي الخلاف القائم بينهما (روتر ب ت ا)

المانيا ترفض الانتظار لمساواتها بالدول

جنيف في ٦ — اعلن البارون فون نيوراث في اجتماع الدول الخمس لارجاع المانيا الى مؤتمر نزع السلاح ان الحكومة الالمانية لا ترضى باقتراح نورمان دافيز بتأجيل مساواة المانيا ببقية الدول ولكنه قدم اقتراحات جديدة قائلا بانه يؤمل أن هذه الاقتراحات تسهل العودة للبحث في الامر ثانية .

هل تسبب هذه المشكلة انحلال العصبة

وقال ايضاً انه مهما تفعل اليابان فمسؤولية العصبة تبقى كما هي ولا يتحملها احد غيرها وانه يشير على العصبة ان تتبع تقرير ليتون حرفياً والا فلن يبق لها وجود بعد اليوم ولا تكون مستحقة للوجود .

مشكلة الصين واليابان تهدد عصبة الامم

جنيف ٦ — بحث في مجلس العصبة اليوم في تقرير ليتون عن المشكلة الصينية اليابانية واشتد الجدال بين انصار اليابان وانصار الصين، الاولون يطالبون باعتبار وجهة نظر اليابان والاخرون يطلبون عدم الاعتراف بحكومة منشوكيو . وقد قال المستر كونولي ان ولايات ارلاندا الحرة لا تقبل مطلقا الاعتراف بحكومة منشوكيو

الامل الضائع بوجود البحارة الغرقى

طوكيو في ٦ — ضاع كل امل في نجاة بحارة المدمرة التي غرقت اذ انهم اصبحوا في غور البحر داخل المدمرة المنقلبة رأساً على عقب

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

اهالي شطا العرب مهددون بالتشريد

القدس في ٨ كانون الاول لمراسل «الجامعة» الخاص — وردت على مكتب وكالة جريدة «الجامعة الاسلامية» اليوم البرقية التالية :

وكالة «الجامعة الاسلامية» — القدس

مفتش بوليس بيسان بناء على امر قائمقام القضاء منعنا عن حرث كراب اراضينا اصبحنا مهددين بالهلاك نستنجد بالامة العربية .

عن مزارعي شطا : (عوض المصطفى)

الحكم على قاتل بالسجن سبع سنوات

القدس ٨ لمراسل « الجامعة » الخاص — نظرت المحكمة المركزية في قضية محمد احمد علي اليمني الذي طعن رفيقاً له في قرية الخضر تقضي على حياته وفر الى يافا وقبض عليه هناك فقضت بسجنه سبع سنوات .

قضية «كوبر» والحكم على المتهمين بالسجن

القدس في ٨ — لمراسل (الجامعة) الخاص — اعطت المحكمة المركزية اليوم قرارها في قضية كوبر فقضت بسجن حمدان محمود سوداني مدة ثلاث سنوات واحمد محمود سوداني ومحمد حسين ابو عليا ومحمد ابو عليا وعبد القادر خضر شبلي وعمر عبد الرحمن النصير ومحمود عبد الرحمن النصير وعبد الفتاح احمد كناري وحمدي عبد الحليم محارب وخضر حسين، سنتين وبرأت كلا من صالح ياسين ومحمود احمد محمود

تحويل التهمة من مادة الى مادة اخرى

القدس في ٩ — لمراسل « الجامعة » الخاص — وقد كان الاتهام قتلا ومحاولة قتل ولكن رأت المحكمة بعد ان ظهرت لها البيانات ان تحول الاتهام الى المادة (٣٦) من قانون الجرائم والفساد

بادرة طيبة فليستغلها عرب فلسطين

القدس في ٨ - لمراسل الجامعة الخاص - ورد على لجنة صندوق الامة العليا كتاب من آل القباني الذين لم يبيعوا شيئاً من اراضيهم يقولون فيه انهم على استعداد لبيع جميع مايملكونه من اراضي هذا الوادي من اللجنة بالسعر الذي تقرره وانهم يحرصون كل الحرص على ان تبقى هذه الاراضي بيد العرب

مأدبة عبد الهادي للزعيم العربي الهاشمي

— أدب الاستاذ عوني بك عبد الهادي مأدبة غداء احتفاء بدولة ياسين باشا الهاشمي حضرها كل من السادة مع حفظ الالقاب: الحاج امين الحسيني، حلمي احمد اسعاف النشاشيبي ، نبيه العظمه ، محمد البرادعي ، حمدي الحسيني ، محمد علي الطاهر عزة دروزه ، أكرم زعيتر ، الحاج عبد الهادي عبد الهادي . صبحي الخضرا ، الدكتور سليم سلامه

السيد الهاشمي يزور مقامات عربية عالية

— زار دولة ياسين باشا الهاشمي عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني في منزله فقوبل بكل احترام ثم زار البنك العربي فسر مما رآه من نظام وترتيب وحسن ادارة وبعد الظهر سافر دولته بصحبة سامي بك السراج وشكري بك التاجي الى وادي حنين ، وربما سافر صباح غد الى العراق

خطباء حزب الاستقلال في القدس غدا

— علمت ان خطباء الاجتماع الوطني الذي سيعقده حزب الاستقلال غداً هم الاستاذ عوني بك عبد الهادي ، عجاج افندي نويهض ، الشيخ عبد الحميد افندي السائح الدكتور سليم سلامه واكرم افندي زعيتر

الوفود العربية لحضور الاجتماع الوطني الكبير

— قدم المدينة كثير من وفود البلاد الفلسطينية لحضور الاجتماع الوطني العام الذي سيعقده حزب الاستقلال بعد ظهر الغد في فندق « سيتاديل » والحكومة مهتمة لهذا الاجتماع كل الاهتمام

حزب الاستقلال يعمل عملا مثمرا

— يدرس حزب الاستقلال البيان الذي ادلى به فخامة المندوب السامي امام عصبة الامم دراسة وافية ويستعد لتفنيده تفنيداً دقيقاً وسيذيع هذا في الصحف العربية ثم يطبعه في كراس خاص يبعث بنسخ منه الى عصبة الامم وساسة الدول والهيئات العربية

جلسة هامة لحزب الاستقلال العربي

— عقدت هيئة حزب الاستقلال اليوم اجتماعا في مكتب الاستاذ عوني بك عبد الهادي بحث فيه في مواضيع عديدة مختلفة

قانون جرائم الفساد ايضا تحت النقد

— علمت ان قانون جرائم الفساد وضع موضع اهتمام حزب الاستقلال وقد الف لجنة من اعضائه لتفنيده تفنيداً مستوفياً ثم يطبع هذا النقد مبيناً فيه مقدار الظلم النازل بالامة من هذا القانون وسيوزع هذا الكراس في البلاد العربية والاسلامية وسيبعث بنسخ منه الى الهيئات السياسية في الشرق والغرب

الاجتماعات الوطنية وتنفيذ قوانين الحكومة

— اتصل بي ان حزب الاستقلال يدرس فكرة عقد اجتماعات عامة في مختلف البلدان الفلسطينية يتولى فيها رجاله كشف الستار عما تبيته الحكومة لهذه الامة ومنها مثل قانون جرائم الفساد وغيره وسيعقد حزب الاستقلال اجتماعا وطنياً عاما في حيفا في الاسبوع المقبل وسيدور البحث فيه حول قانون جرائم الفساد وغيره، وسيعقب هذا الاجتماع باجتماعات اخرى في مختلف انحاء فلسطين .

اصطدام سيارتين في القدس

بينما كانت احدى السيارات تقل السيد موسى بك العلمي السكرتير الخاص لفخامة المندوب السامي والمستر ترستد النائب العام اذ صدمتها سيارة أخرى صدمة عنيفة في حي المصرارة ، فاصيبت السيارتان ولم يصب الركاب باقل ضرر .

حيفا والايام الثلاثة للامة

حيفا في ٨ — لمراسل الجامعة الخاص — ستعقد اللجنة المحلية ليوم صندوق الامة وهي التي تتمثل فيها جميع الجمعيات والاندية اجتماعاً مساء غد في نادي جمعية الشبان المسلمين للبحث في اتخاذ الاجراءات اللازمة في ايام صندوق الامة الثلاثة

بوليس يقع عن حصانه ويموت

حيفا ٨ لمراسل « الجامعة » الخاص — وقع البوليس موسى دياب بينما كان في الداورية بين الخضيرة وعرب الغابرة في منتصف الليل عن حصانه فاصيب في كسر برقبته وتوفي بعد عشرة دقائق من وقوعه .

توحيد الجمعيات الاسلامية بحيفا

حيفا في ٨ لمراسل «الجامعة» الخاص — يفكر بعض شبابنا الناهض في العمل على توحيد الجمعيات الاسلامية في المدينة على ان يؤلف بعد نجاح الفكرة جمعية واحدة فيها لجان تختص كل منها في عمل .

وهذه فكرة حسنة جداً نرجو ان تكلل بالنجاح

« الجامعة » : نشجع هذه الفكرة ونرجو ان تبرز الى حيز العمل سريعاً .

الحكم بالاعدام في قضية عبلين

حيفا في ٨ — لمراسل « الجامعة » الخاص -- حكمت محكمة الجنايات الكبرى ظهر اليوم على محمد سعيد محمد الخطيب بالاعدام في قضية عبلين المعروفة وقد جاء في قرار المحكمة ان المحكوم كان ليلة ارتكاب الجريمة عمره بين ١٨ — ٢٠ سنة

جمع الاعانات لجامعة الاقصى

حيفا في ٨ لمراسل « الجامعة » الخاص — تجول لجنة في المدينة يرأسها فضيلة القاضي الشرعي وتجمع اعانات لجامعة المسجد الاقصى الاسلامية والناس يتبرعون بسخاء وحماسة

تمثيل رواية يرصد ريعها للخير

حيفا في ٧ لمراسل (الجامعة) الخاص — ستقوم فرقة الكشافة الاسلامية الثانية بعد غد بتمثيل رواية فتح الاندلس ويرصد ريعها لمدرسة التعلم والارشاد الاسلامي المجانية لتعليم ابناء الفقراء ولاشك ان الاقبال عليها سيكون عظيما

وبهذه المناسبة اذكر ان فريقا من الغيورين تبرعوا لفرقة الكشافة هذه بعشرة جنيهات لشراء قطع موسيقية جديدة واضافتها لموسيقى الفرقة .

الزعيم العربي الهاشمي في حيفا

حيفا في ٨ — لمراسل «الجامعة» الخاص — يشرف حيفا فخامة الهاشمي باشا مع قطار الساعة الثانية بعد الظهر وينزل حيفا على معين بك الماضي ويتناول طعام العشاء على مدعوين من علية القوم وسيتناول الشاي في الساعة الرابعة في بيت رشيد افندي الحاج ابراهيم وسيستقبل فخامته في المحطة استقبالا شعبياً حافلا .

اجتماع حزب الاستقلال المقبل في حيفا

حيفا في ٨ — لمراسل (الجامعة) الخاص — ستقام حفلة خطابية في حيفا لحزب الاستقلال يوم ١٤ كانون الاول وسيخطب فيها كل من الاساتذة عوني بك عبد الهادي وصبحي بك الخضراء واكرم افندي زعيتر ونجيب افندي الحكيم وغيرهم

ماذا يريدون من هذه «الذكرى» ؟!!

عندما جلست لكتابة هذا المقال كان الحزن الذي اشعر به تجاه «مدينة عمر»، التي يريد اللنبي ان يجمل محومه عليها (فتحاً) يحثني على ان اتخيل مقالي هكذا.

ازفر زفرة محرقة، فاجعل القارىء يستيقظ، على قرع الاجراس في الكنائس بين غسق الصبح وفلول الظلام ثم اتغلغل بين الاجراس فاجعلها تصيح وتنطق و... تضحك! وترتفع متموجة بين طيارات الاثير حتى يتضاءل معها صوت المؤذن وحتى لا يسمع في الفجر نداء الفلاح! والى ان يضيق السرير بروح القارىء فيخرج: ليرى صفوف الجنود وبريق الحراب ولمعان الاوسمة وانغام الموسيقى فيهتز اهتزاز الذبيح وهناك يؤمل.. ويفكر ثم يعود وينام! وتكون الاصوات قد تلاشت واذ ذاك ازفر زفرة اخرى واقول: ايتها الاجراس! مرة اخرى! انهم نيام

كان بودي ان يكون مقالي بهذا الطرز وكان من السهل علي، لاستفزاز الشعور ان استعين بصورة خالدة من التاريخ فاري القارىء (عمر الفاروق) يعطي القواد والاجيال درساً في النبل والشرف (والفتح!) — يوم كان هذا الاستعمار لا يزال نطفة قذرة في ظهر الحظ العاثر! — ثم اريه الحقيقة الفاضحة فاظهر ان الحراب التي امتدت فوق ابواب المدينة، والسواعد التي هدت الابراج، والدماء التي سالت فيها انما كانت من دماء قومه وحراب بني امه! وله بعد ذلك ان يحزن او أن يبكي!!

قلت: كان بودي ان افعل ذلك ولكني تراجعت وقلت في نفسي وماذا يمكن ان يفيد مقالي هذا!؟ ولا يعتب علي القارىء! الكون كله يطلب صيداً (غيران الشباك مختلفات) ونحن في صيدنا للحرية يجب ان نتوخى اقرب الطرق وخير الكلام لهذا احب ان لا يكون جزاء تعبي في الكتابة دمعة وامتلاء حقداً، بل احب ان يكون قولي باعثاً للتفكير والتأمل و.. العمل!

ابناء ريكاردوس يحتفلون بانقاذ (القبر المقدس) من ابناء صلاح الدين! فهل هم ورثة (بطرس) الراهب!؟ وهل يريدون بذلك ان تتمم روح المسيح بن مريم فيطل على المتندمن السماء ويشل لسان غاندي ويجهل (وسل) فيلسوفهم الكبير ابكم لا يتكلم عن نفسية المستعمر

ثم ينقم على التربية الانكليزية؟ ام يريدون بذلك ان تظلهم بركة (الروح القدس) لينعم افرادهم بلقب (حامي الايمان) الذي يحمله جلالة مليكهم؟ هل يريدون بذلك رفع هؤلاء (المنتج) الذين انتدبوا عليهم لارشادهم درجة اخرى، ليقولوا امام جمعية الامم انا رفعنا ذهنيتهم الى حد جعلناهم يقدسون اللنبي فاتح القدس؟ ام يريدون بذلك ان يقولوا للاجيال القادمة لقد وجدنا هنا باسم الرب وجعلنا هؤلاء الجاحدين يقرون بنعمته؟

لا هذا ولا ذاك! القوم يريدون اذلال الروح الاسلامي والعزة الاسلامية! وليشفق علي المترجم الذي اعتاد ان يترجم ما اكتبه ضارباً تحت ذلك بالقلم الاحمر!! وليعلم ان ما اقوله لا يقرأه اسياده للعمل به بل يقرأونه لمعرفة النقاط التي يمكن ان يؤاخذ عليها الكاتب!! وليعلم هو وهم اننا نكتب ذلك عن عقل وحرقة ومرارة، وليته يزيد على ذلك فيقول وعن حقد!! وما نحقد نحن على رسل الانسانية من ابناء الجزيرة النائية الذين لا تغرب عن ممالكهم الشمس!! ولكننا نحقد على هؤلاء من الحثالة منهم والذين يرون ان كل ما تنطوي عليه السياسة الانكليزية هو اذلالنا وقهر ناودوس عزتنا باقدامهم ومن هم؟ لقد تكلمت الارقام عنهم في هذه الجريدة فاذا بارفعهم لا يحمل الدرجة والشهادة التي يحملها الكثيرون منا!! هم نفر رمى بهم الاستعمار كمال انقطعوا عن العمل فوجب على الجزيرة النائية ان تجد لهم عملا واذا باحدهم مستشار وبالآخر قائد، وبالثالث حاكم بامره واذا نحن بين ايديهم ولا قيمة لكل ما نحمله من تفكير وثقافة!! واذا نحن ما نفخر به من ادراك واخلاص يذوب تحت ابهام احدهم: يريد وظيفة! وهل يريدون دليلا على ذلك؟ الادلة كثر: المستر بومن هو مدير معارف ولكنه في الوقت نفسه رئيس لجمعية الشبان المسيحيين وفي نفس الوقت ايضا يمنع كل موظفيه من المسلمين الانتساب لاي جمعية من جمعيات الشبان المسلمين! ولم هذا! اليس لاذلال الروح الاسلامي؟! الارقام المتكلمة الصائحة في هذه الجريدة تنطق بضيم المسلمين ونفس هذه الصيحة صيحة شرق الاردن التاعسة؟

اتاني الصديق الحبيب الشيخ فؤاد الخطيب وقال لي ما يأتي: هؤلاء القوم يعتقدون ان ما يكتب في الجرائد تحت امضائك هو من قلبي فهل هذا صحيح؟ فنظرت الى وجه الصديق النابغة وقلت في نفسي: يريدون اذاه! ثم سألته ماذا يريد ان افعل له تجاه ذلك؟ فاجابني بلهجة القانط الحزين: اخبرهم بذلك!! فاخذت سماعة تلفوني وناديت المستر المعتمد البريطاني! وما كنت اظن ان الثقافة البريطانية يمكن ان تمتنع عن مخاطبة رجل مثلي يقدر الثقافة الغربية مهما كان بغضه السياسة الاستعمارية ولكن جواب المستر كوكس لي بعد ربع ساعة: متأسف!!

وضحكت في نفسي! ومرت الايام وانا اقول لقد كنت مخطئاً في تقديري وفي فهمي هؤلاء القوم!! انهم يريدون اذلال كل روح اسلامي! ولم انس علي هذا البريء تجاه صديقي الشاعر اولكني سمعت بعد حين ان المستر بك الانكليزي يشيع في كل مكان ان مساعدة هذا الدكتور ابي غنيمة هي غير واجبة لانه عدو للانكليز!! فقلت في نفسي وهذا ايضاً دليل آخر على ما اسلفته سابقاً! وامس كنت في زيارتي لاحد اصدقائي في (المالية) واذا بمستشارها الانكليزي يدخل ويسلم.. ولكن: لا على الدكتور ابي غنيمة!! ان هذا متمرد على الاستعمار وهو مسلم، فيجب ان يذل!! ولو بعدم القاء السلام عليه!!

وليعذرني القارىء على اتياني بامثلة كثيرة من نفسي! لقد جئت مرة الى استاذي (ليفين) فاذا به يطفح بشراً وفاجأني بقوله اتدري ماذا عملت؟ لقد دعوت صديقي (انيشتاين) المشهور ليشرب كونياك عندي واشترطت عليه ان يكون هذا الكونياك من اردأ جنس عمله العامل، وكل ذلك لافهم تأثير الخمر الرديء في عقلية العالم الكبير! ثم اردف قائلا كل شيء يحل للعلم في سبيل اظهار حقيقة!

لهذا فانا اذا تكلمت عن نفسية هؤلاء القوم في يوم احتفالهم الصليبي (بانقاذ اورشليم) عن نفسي وعن ما حدث معي فكل ذلك لانه اختبارات شخصية تساعدني على تثبيت رأيي بان القوم انما يريدون في كل ما يفعلون من احتفال، وتقديس، وذكرى اذلال عزة، عجز الدهر عن اذلالها..

وهي هي لا تزال تتمرد على الظلم والجشع والذكريات! وحتى على اضاليلهم في يوم كهذا اليوم! انها ستظل رغم (الانتداب) وفية لعمر، ومدينة عمر وفتح عمر!

محمد صبحي ابو غنيمة

اخبار الجهات

عكا

في ٩ لمراسل (الجامعة) الخاص

الى قبرص ...

يستعد عدد غير قليل من الشبان للسفر الى «قبرص» هربا من غلاء المهور هنا، ورغبة في الزواج من «القبرصيات» بالمهور القليلة هناك. فاذا لم يتدارك هذا الامر اولياء البنات من جهة، والمراجع الدينية العليا من جهة اخرى، كانت له ولا شك اسوأ الاثر، واوخم العاقبة.

«الجامعة»: مشكلة الزواج، مشكلة شرعية، واجتماعية كبرى. افلا يرى المجلس الاسلامي الاعلى — وقد طالما روجع بها — انها منوطة به؟

سؤال للبلدية

هل يجوز ان تبيع البلدية شيئاً من املاكها!؟ ولم باعت قطعة ارض لاحد الاهالي قريبة من «الفنار» ؟؟

هذا سؤال وجيه، ينتظر الاجابة عليه، جميع الاهالي؟

انسانية مجيدة

قابلني كثير من الفقراء المساكين وطلبوا الي ان اشكر «جماعة الاحسان» على هذه المبرة الخيرية التي قامت بها لمساعدة الفقراء ومنعهم عن التسول في المدينة وذلك بانها عينت لكل منهم راتباً يكفيه.

«الجامعة» انه لعمل انساني مجيد تقوم به جماعة الاحسان هذه فاحر بكل حر ان يساعدها ويجزي الله اجر المحسنين.

البرتقال

عكا هي المدينة الثانية في فلسطين بعد يافا بموسم البرتقال، ولكن السوق هذه السنة كاسدة. ويرجع معظم سبب ذلك الى شدة ضريبة الحكومة عليه وعدم تشجيعها اياه: ولا شك انها اذا استمرت في عملها هذا تقضي على اكبر موردة بل المورد الوحيد في البلاد.

موسم الزيت

تعد عكا اغنى مدن فلسطين بموسم الزيت وجميعها تستورد الزيوت منها، لجودتها. ولكن للاسف قد اضمحل موسم الزيت لهذا العام اذ نقص بتقدير الفلاحين، ٢٠ بالمائة عن العام الماضي

أما الحكومة، فلا تزال ترهق اولئك الفلاحين بجباية ضريبة العشر المتراكمة عليهم حتى اصبح مورد الموسم جميعه لا يفي لسدادها، الا من دماء الفلاحين! والحكومة غافلة؟

الجوع ايضاً!

اصيب شاب له ثلاثة اطفال بداء الشلل «الفالج» وهو فقير جداً لا يقوى على اي عمل يعيل منه اطفاله المساكين. وقد مضى عليه زمن طويل قعيداً معدما والله يعلم كيف يعيش هذا الرجل هو واطفاله؟ والغريب كل الغرابة بانه رغب في ادخال اطفاله مدرسة الايتام وخابر بذلك ادارتها فكان الجواب سلباً!!

وهو الآن يتوسط لادخالهم الدير! حتى لا يرى افلاذ كبده يتضورون من الجوع.

«الجامعة» امن هذا كثيراً يا حضرة المراسل!؟ لقد دونت منه ثلاثة... كي نطمئنا فالمجلس الاسلامي الاعلى يسمع، ومتى عساه ان يسمع؟

اللد

في ٦ لمراسل «الجامعة» الخاص

هذا ما كنا نخشاه

دخل فصل الشتاء وآن آوان السرقات! ففي ليلة الاثنين الماضي سطا اللصوص على دكان الحاج محمد ابو طوق وسرقوا منه بضاعة تساوي ثمانية جنيهات. وقد دخلوا عليها من داره الخالية الملاصقة لدكانه، بنقب الحائط الفاصل، وتناولوا ما استطاعوا من من البضاعة ولا شك بان هذا الدخول ونقب الحائط المذكور وأخذهم ما اخذوه يحمل معهم وقت طويلا فاين كان البوليس..؟ هذا ما كنا نخشاه. نلفت نظر اولي الامر، فهذا موسم السرقات!

دائرة الاثار تخرب!

كنت قلت عن قدوم دائرة الاثار وحفرها في الجسر الذي يرجع تاريخه لعهد الملك الضاهر. فهذا الجسر لم تفعل به تلك القرون الطويلة ما فعلت به دائرة الاثار في بضع ساعات.

اننا نطلب من دائرة الآثار ان تكف عن تقويض الآثار وتخريبها والى المراجع المختصة نسوق هذا الامر.

لجنة المؤتمر الاسلامي

تشكلت هذه اللجنة من تسعة اعضاء ومن الشخصيات البارزة في اللد فقد نزلت بكامل اعضائها ميدان العمل في يوم الجمعة الماضي لقيد المشتركين وتحصيل التبرعات لجامعة المسجد الاقصى وقد لاقت اثناء تجوالها في البلدة من الاهالي ما شجعها على القيام بهذه المهمة فقد كان كل فرد من المسلمين يسجل اسمه في قائمة الاشتراك والمساعدة الخيرية العظيمة. بارك الله في هذه الحية الحميدة، والوطنية العلية.

دائرة النافعة

اخبرتكم عن تعسف هذه الدائرة وكيف ان الوظائف فيها وقف على اليهود دون سواهم ومن ذلك: شاب مسلم متعلم عين في هذه الدائرة بوظيفة «ناظر» ما يقرب من الشهرين. وعندما انتهى العمل تلقى خبر انفصاله لان العمل قليل والدائرة ليست بحاجة «لناظرين». ولكن في اليوم التالي احتل شاب يهودي نفس الوظيفة!

فعلى أي شيء يدل هذا؟!

البرتقال اليافي في الاسواق الانكليزية

تلقت محلات السادة انطون دي طلاماس واولاده وكلاء محلات كونولي وشو لمتد نبأ برقياً يفيد انه عرض في اسواق منشستر من البرتقال اليافي الذي وصل في الباخرة ماكفجيل التابعة لشركة الاتحاد، عشرة آلاف صندوق بيعت تعبئة الـ ١٤٤ الى ١٥٠ حبة من ١١ الى ١١ شلناً وتسعة بنسات والـ ١٨٠ حبة بثلاثة عشر شلناً وتسعة بنسات والـ ٢١٠ الى الـ ٢٤٠ حبة من ١٥ الى ١٦ شلناً وبيع (٧٠٠) صندوق برتقال كريب فروت من تعبئة الـ ٥٤ الى ١٥٠ حبة من ١٢ الى ١٦ شلناً وثلاثة بنسات الصندوق الواحد.

وانزلت الباخرة نفسها في مدينة كرديف عشرة آلاف صندوق فبيعت فيها تعبئة الـ ١٤٤ الى ١٦٠ حبة باحد عشر شلناً والـ ١٨٠ حبة باثنى عشر شلناً والـ ٢١٠ الى ٢٤٠ حبة من ٩٣ الى ١٣ شلناً وتسعة بنسات.

وبيعت في لفربول مشحونات الباخرة لوكسفجيل التابعة لشركة الاتحاد باحد عشر الى احد عشر وثلاثة بنسات للبرتقال الكبير وبثلاثة عشر شلناً وستة بنسات الى ١٥ شلناً البرتقال من تعبئة الـ ١٨٠ الى ٢١٠ حبات وتعبئة ٢٤٠ بيعت بستة عشر شلناً والطلب عظيم والمشترى بالحاح.

والكريب فروت تعبئة الـ ٨٠ الى ٥٠ حبة بيع ١٣٦٦ الى ١٥٦٦ والطلب متوسط.

ووردتهم برقية من لندن تفيد ان كيات من البرتقال اليافي التي وصلت عن طريق الترانسيت بيعت تعبئة الـ ١٤٤ الى ١٥٠ حبة من ١١٣٣ الى ١٢ شلناً والرفيع من ١٢٦٦ الى ٩٣ والمنتخب المفتخر من ١٤ الى ١٥٦٩

سعر الجنيه

عن بنك الباركلس. يافا

يوم الاربعاء في ٧/١٢/٣٢

بالفرنك	٨٢ ٣/٤
بالدولار	٣٤٢٣
بالمارك	٩٣٦٠
بالليرة الايطالية	٦٣ ٣/٨
لفرنك السويسري	٩٦٨٠



كنيسة القيامة

ننشر صورتها لمناسبة ما جاء عن ذكرها في هذا العدد حين الكلام على سيد الفاتحين عمر بن الخطاب الذي ابى — وقد ادركه وقت الصلاة وهو فيها — ان يصلي حيث كان حذراً من أن يتخذ المسلمون بعده عمله سنة. فيا للتقي ويا للورع ويا للعدل.

هذه عهود اجدادنا

نسخة العهدة العمرية المحفوظة صورتها في بطريركية الروم الارثوذكس في بيت المقدس وهي موقعة بتوقيع قاضي محكمة بلاط في الاستانة الذي لم يذكر عن اي اصل نقلها

—صورة مرسوم حضرة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه—

«بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي اعزنا بالاسلام واكرمنا بالايمان ورحمنا بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وهدانا من الضلالة وجمعنا به بعد الشتات والف قلوبنا ونصرنا على الاعداء ومكن لنا البلاد (١) وجعلنا اخواناً متحابين. واحمدوا الله عباد الله على هذه النعمة. هذا كتاب عمر بن الخطاب لعهد وميثاق اعطي الى البطرك المبجل المكرم وهو صوفرونيوس (٢) بطرك الملة الملكية في طور الزيتون بمقام القدس الشريف في الاشتمال على الرعايا والقسوس والرهبان والراهبات حيث كانوا واين وجدوا وان يكون عليهم الامان وان الذمي اذا حفظ احكام الذمة وجب له الامان والصون منا نحن المؤمنين والى من (٣) يتولى بعدنا وليقطع عنهم اسباب جوائحهم (٤) كحسب ماقد جرى منهم من الطاعة والخضوع وليكن (٥) الامان عليهم وعلى كنائسهم واديرتهم (٦) وكافة زياراتهم التي بيدهم داخلا وخارجا وهي القمامة وبيت لحم مولد عيسى عليه السلام وكنيسة الكبرا (٧) والمغارة ذي (٨) الثلاثة ابواب قبلي وشمالي وغربي (٩) وبقية اجناس النصارى الموجودين هناك وهم الكرج والحبش والذين يأتون الى الزيارة من الافرنج والقبط (١٠) والسريان والارمن والنساطرة (١١) واليعاقبة والموارنة تابعين (١٢) للبطرك المذكور ويكون متقدما عليهم لانهم اعطوا من حضرة النبي الكريم والحبيب المرسل من الله وشرفوا (١٣) بختم يده الكريمة وامر بالنظر اليهم والامان عليهم كذلك نحن المؤمنين نحسن اليهم اكراما لمن احسن اليهم ويكونوا (١٤) معافا من الجزية والغفر والمواجب ومسلمين (١٥) من كافة البلايا في البر والبحر (١٦) وفي دخولهم القمامة (١٧) وبقية زياراتهم ولا يؤخذ (١٨) منهم شيء. واما الذين يقبلون للزيارة (١٩) الى القمامة يؤدي النصراني الى البطرك درهم وثلث (٢٠) من الفضة وكل مؤمن ومؤمنة يحفظ ماامرنا به سلطانا كان (٢١) حاكما ام واليا يجري حكمه في الارض غنيا كان (٢٢) ام فقيراً من المسلمين والمؤمنين والمؤمنات وقد اعطي له مرسومنا هذا بحضور جم الصحابة الكرام عبد الله وعثمان بن عفان وسعد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وبقية الاخوة الصحابة الكرام فليعتمد على ماشرحنا في كتابنا هذا ويعمل به وابقاه (٢٣) في ايديهم وصلى الله (٢٤) على سيدنا محمد وعلى آله (٢٥) واصحابه والحمد لله رب العالمين حسبنا الله ونعم الوكيل. في العشرين من شهر ربيع الاول سنة الخمسة عشر (٢٦) للهجرة النبوية.

وكل من قرأ مرسومنا هذا من المؤمنين (٢٧) وخالفه من اليوم (٢٨) والى يوم الدين فيكون لعهد الله ناكثا ولرسوله الحبيب (٢٩) باغضا.

«طبق اصله العالي»

«الختم»

اما نسخة العهدة المطبوعة في كتاب النبذة التاريخية فيقول البطريرك مظلوم عنها انها معاهدة عمر بن الخطاب لصفرونيوس بطريرك اورشليم منقولة عن الصورة التي في الاستانة بقلم احد رجال المابين الهمايوني ومصادقا عليها من باش كاتب الديوان ومن المثلث الرحمة البطريرك غريغوريوس يوسف التي اعطيت له بامضائه وختمه.

(١) في نسخة هذا الكتاب المدونة بدون البسملة في كتاب «نبذة تاريخية فيما جرى للكاثوليك» للبطريرك مكسيموس مظلوم صفحة ٣٢٤ من البلاد (٢) في النبذة التاريخية صفرونيوس (٣) في النبذة ومن يتولى «بدون الى» (٤) في النبذة جوائحهم (٥) في النبذة وليكون (٦) في النبذة وديارتهم (٧) في النبذة الكنيسة الكبرى (٨) في النبذة ذات (٩) في النبذة القبلي والشمالي والغربي (١٠) سقطت من النبذة كلمة القبط (١١) في النبذة النساطرة اليعاقبة (١٢) مكرر في النبذة التابعين (١٣) في النبذة المعهد وشرفه (١٤) في النبذة ويكونون (١٥) سالمين (١٦) والبحور (١٧) للقمامة (١٨) لا يؤخذ (١٩) الى الزيارة (٢٠) درهما وثلثا (٢١) و(٢٢) كلمة كان في الاثنين ساقطة من النبذة (٢٣) ابقاؤه (٢٤) الله تعالى (٢٥) محمد وآله «باسقاط على» (٢٦) خمس وعشر (٢٧) من المؤمنين ساقطة من النبذة (٢٨) من الآن (٢٩) الحبيب ساقطة من النبذة.

الزعيم العربي السيد الهاشمي يتكلم



﴿الزعيم العربي السيد الهاشمي﴾

انتهزت «الجامعة الإسلامية» فرصة وجود الزعيم العربي الكبير السيد الهاشمي باشا في القدس فطرحت عليه هذه الاسئلة التي تكرم واجاب عليها. قال مكاتب الجامعة: حظيت بمقابلة دولة ياسين باشا الهاشمي وقلت ان صاحب «الجامعة الاسلامية» في يافا كلفني تلفونياً ان اقابل دولتكم واحييكم باسم «الجامعة» وصاحبها وان اعرض عليكم هذه الاسئلة حتى اذا تكرمتم بالجواب عليها يمشت بالجواب الى جريدتي التي يكبر قراؤها اراءكم من غير شك ويعولون عليها. وعرضت الاسئلة على دولته فتكرم بالاجابة عليها بما يأتي:

الاسئلة

س — ماذا ترك يوم ٩ شعبان في نفسكم من الذكريات ؟

ج — ليوم ٩ شعبان عدة ذكريات اظهرها وآلمها خروج الامة العربية من الحرب العامة خاسرة ممزقة الاوصال بفضل سياسة الاستعمار.

س — مارأيكم في المؤتمر العربي العام ومتى تستنسبون عقده وفي أي مكان ؟

ج — اذا تمكن المؤتمر العربي من ايقاظ الامة وتنبيها الى مايعتورها من نواقص وما يحيط بها من اخطار يكون قد قام بالشطر الاول من الواجب اما زمان ومكان عقد المؤتمر فسيعينان بنتيجة المراسلات الدائرة بين اللجنة التحضيرية وكبار رجال العرب في الاقطار الاخرى.

س — هل ترون اليوم الذى تتوحد فيه البلاد العربية جميعها قريباً ام بعيداً وما هي الفوائد التي تجنيها البلاد من هذه الوحدة ؟

ج — ان احداً لايمكنه تحديد اليوم الذي تتحد فيه جهود العرب لاستئناف مهمتهم التمدينية في العالم والجميع يتمنون ان يكون هذا اليوم قريبا اما فوائد هذا الاتحاد وما تجنيه البلاد منه فهي واضحة في الاثار الخالدة المنتشره في القارات الثلاث وفيما تركه الاسلاف من بقايا حضارتهم فيها.

س — ايجوز لنا ان نعلم اسباب الرحلة التي تقومون بها الان ؟

ج — هل يسأل رجل عن اسباب طوافه في بيته اذا ما اراد ان يتفقد اهله.

س — مارأيكم في الطرق التى يجب ان تسلكها المعارضة في بلادنا ؟ «والمقصود البلاد العربية جميعاً»

ج — اذا ما تشبعت الحكومة والمعارضة بفكرة المصلحة العامة فان طريق التكاتف بين الطرفين تصبح اقل وعورة وتجني منه الامة اكبر نفع وفي بلادنا التي لا يزال الاجنبي يهيمن على مصالحها كليا او جزئيا يترتب على الحكومة ان ترفع من شأن المعارضة وتفسح امامها المجال واسعاً للاعراب عن اماني الامة كي تسير على هدى. وعلى المعارضة ايضا الا لاتنسى أن الاجنبي يستفيد من تفرق كلمتنا ويستغل تخاصمنا.

في ٧ لمراسل (الجامعة) الخاص



المبشر الاسلامي السيد سوفي مع المستر باركلي أمام المحكمة

تخبيصهم في سرد تاريخ الاسلام

قضية طريفة بين علماء امام محاكم اميركا

قرأنا في جريدة «تشيكاغو دايلي تريبيون» وفي جريدة «تشيكاغو هرالد» وفي جريدة «تشيكاغو دايلي تيمس» عن دعوى غريبة في بابها اشترك فيها مبشر اسلامي مستشرق علامة مختص باللغات السامية وهذا تفصيلها:

روبرت باركلي محام له مكتب في شارع «ساوت دربون ستريت» رقم (١٠٠). وقد أخذ هذا المحامي على عاتقه ان يشرح تاريخ العالم في احدى محاكم الولايات المتحدة وذلك في دفاعه في قضية رفعها عليه احد ناشري الكتب في المدينة. وقد سمع هذه الدعوى القاضي ادوارد كاسي.

اشترى هذا المحامي من احد بائعي الكتب مجموعة المجلدات التي تصدرها جمعية (ستافورد هيستوريكا سوسوياتي اوف دي وارلد هيستوري). وتؤلف هذه المجموعة من عشرة اجزاء تبحث في تاريخ العالم. وقال المحامي انه اشتراها لما فيها من رسوم جميلة ولكن ابى عليه ضميره ان يدفع ثمنها بعد ان رأى أنها مشحونة بالاخطاء التاريخية. وقد استشهد على صحة ادعائه بالمبشر الاسلامي السيد سوفي بنغالي حامل شهادة معلم اداب من جامعة بنجاب في الهند. وقد قال هذا المبشر الاسلامي في شهاداته ان في المجلدات اغلاطاً تاريخية ممزوجة بخيالات واقاصيص الف ليلة وليلة. وبعد استماع الدعوة اليوم اجلت الى الغد.

روبارت باركلي

يربح القضية

وقد استطاع المحامي باركلي بمساعدة المبشر الاسلامي وعلامة شيكاغو ان يربح القضية وقد حكم له اليوم القاضي بأن لا يدفع ثمن الكتب.

قد اختلف اثناء المحاكمة السيد صوفي والمستشرق الدكتور «مارتن سبرنغلنغ» استاذ اللغات السامية على تاريخ كتابة القرآن. قال الدكتور سبرنغلنغ ان القرآن كتب بعد فوت محمد فاجابه صوفي: يا دكتور انك تثير نفس المسلم بهذا الكلام وانت تعلم غير ذلك فخجل الدكتور واعتلا وجهه الاحمرار وعلى اثر هذا ترك البحث في هذه النقطة. على انه بالنتيجة اتفق الاثنان على ان الكتب لم تكن امينة في نقل تاريخ الاسلام والقرآن.

وقال المبشر الاسلامي ربما كان المؤلف بعض الالمام بالتاريخ ولكنه مزج الحقائق باقاصيص الف ليلة وليلة واحيانا من الخرافات، كما يفعل كثيرون من الغربيين وقال المحامي باركلي ان هناك خيانة اخرى وتلاعباً آخر وهو ان الرسوم في الكتب لم تكن بجمال الرسوم المعروضة عند البائع وان تاريخ الثورة المكسيكية كان مقتضباً بحيث يمكن لاي انسان ان يجد عنها في القواميس الصغيرة اكثر مما كتب المؤلف في مجلداته الضخمة.

الجامعة: الذي يهمنا من هذا كله هو اطلاع المسلمين على مايدسه بعض كتاب الغرب في كتاباتهم على الاسلام وعلى القرآن سواء أكان ذلك عن سوء فهم او عن سوء قصد وكنا نعتقد ان هذه الطريقة لم يتبعها الاميركان فاذا هم لا فرق من هذه الناحية بينهم وبين الاوربيين ويسرنا ان يكون المبشر الاسلامي الهندي سوفي افحم ذلك الانسان

يوم الاحتلال ويوم الجلاء!

اليوم اخلفت الوعود حكومة دخلت على حكم الوداد وشرعه
هدمت معالمها وهدت ركنها

كنا نظن عهودها انجيلا مصراً فكانت كالسلال دخولا
واضاعت استقلالها المأمولا

«شوقي»

(الوطني الصميم الاستاذ اكرم زعيتر)

اذا كانت القوة قد مكنت هؤلاء الانكليز في بلادنا ، فامعنوا في ارهاقنا وتوغلوا في النكاية بنا

اذا استطاع هؤلاء الانكليز ان يحتفلوا هذا اليوم بذكرى فتحهم ديارنا، متناسين ما بذلناه من جهود وما جدنا به من دماء في الاخذ بناصرهم ليأخذوا بناصرنا.

اذا جاز لهم ان يتيهوا فخراً، وأن يزهوا كبراً ، لانهم ماضون في سبيلهم العاسف الذي انتهجوه.

في هذه الامة بحيث ساموها الهوان واذلوها ، وابتزوا اموالها واستعبدوها .

اذا سلطوا عليها دخيلا شرها وافاقا خطراً ليساعدهم على ابادتها وليظاهرهم في كبتها .

اذا فاخروا بأنهم استولوا على الاجسام وقذفوا بالكثير منها في غيابات السجون

اذا انطلقت ألسنتهم بذكر قدرتهم على اخماد الانفاس وكم الافواه وعصب الالسنة بقوانينهم العجيبة وشرائعهم الشاذة

اذا اختالوا غروراً وانتفخوا عجرفة حين يسمعون انيناً ويشاهدون امة وادعة وشعباً هادئاً ، اذا ثملوا هذا اليوم بنشوة ظفرهم بالاستيلاء على الارض والهواء ، والجسم والماء، فانهم اعجز من ان ينفذوا الى قلوبنا او ان يستعمروا افئدتنا أو ان يقيدوا ارواحنا او ان يذلوا نفوسنا .

قلوب تخفق بالنفرة والاستياء منهم .

افئدة تنبض نبضات الالم والحفيظة .

نفوس لاتحس الا بالاحنة والنقمة ،

فليتهم يذكرون هذا في يومهم هذا ويدركون انهم اذا انتصروا في استيلائهم بقوتهم المادية على الاجسام فقد انهزموا في استيلائهم على القلوب .

واذا فازوا باستعمار البلاد فقد خذلوا في استعباد الافئدة .

فيا أيها العرب ، حافظوا على قلوبكم حتى تبق قلوبكم عربية ابية كريمة لاتخفق الا بحب الوطن ولا يجري فيها الا دم العزة ونجيع الانفة

حذار ، حذار ان تمكنوهم من الوصول اليها او الاستيلاء عليها فقد فقدتم الحديد والنار ولم تبق لديكم الا هذه القلوب .

لهم طائراتهم ودباباتهم ولكم قلوبكم
لهم اسلحتهم ومدافعهم ولكم قلوبكم
لهم جيوشهم واساطيلهم ولكم قلوبكم
في قلوبكم قوة المقاومة ، وفيها المناعة تحول دون الفناء .

واذا كان الايمان يحفظ دم القلوب ونسيجها .

واذا كان الايمان يحفظ جوهر القلوب ومادتها ، فانتم اقوى منهم .

في القلوب تستقر الشجاعة ، ويستوطن العزم ، وتسكن الوطنية ويأوى الاباء، وما ذلت امة ذات شجاعة ومضاء، ووطنية وإباء .

إنهم إن ذكروا ، هذا اليوم، انتصارهم بقوة سلاحهم فقد حق لنا ان نذكر بان الأشراف الامجاد ، والكماة الانجاد ، من الآباء والاجداد : عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص وأبي عبيدة وشرحبيل وابن عوف وغيرهم قد فتحوا هذه البلاد وأعزوها وأورثونا إياها بقلوبهم العامرة بالايمان، الزاخرة بالعزم .

دعوهم يفعلوا ما يشاؤون ، ولكن لا تمكنوهم من قلوبكم ، فقلوبكم عقائدكم ومبادئكم !

اذا سلمت قلوبكم سلمت بلادكم .

وكي تسلم قلوبكم يجب ان تدفعوا عنها وأن ترفعوا الحيف وان تردوا الخسف.

ولن يكون ذلك الا اذا كنتم اقوياء ، فابتغوا القوة أينما كانت...

هذا يوم الشؤم فكونوا أقوياء لتقتربوا من يوم السعد .

هذا هو يوم دخولهم فتى يكون يوم خروجهم !

هذا يوم احتلالهم ، فتى يكون يوم جلائهم ؟

هذا سؤال يلقيه الدهر عليكم وقد ارهف الزمان الاذن ليسمعوه الجواب، وفتح التاريخ سجله لتدونوا فيه فصل الخطاب !

سلوا قلوبكم ، سلوا قوتكم، سلوا شجاعتكم ، سلوا وطنيتكم توح اليكم بسر الجواب. وأقسم ان لن يكون جوابها الا:

ان يوم الجلاء منوط بإرادتكم ، وساعة الخلاص مرهونة بمشيئتكم ،

ولله جنود اذا ارادوا اراد ...

وقوتكم يجب ان تخلو من كل ضعف ، فما شاب القوة ضعف حتى افسد عملها وفل غربها ، وضعف قوتكم في العناصر الخوانة الآثمة التي تبعث بكم وفي المطايا والمراكيب الذين يبيعونكم تلقاء مصالحهم ، ودعاة التردد من الخوارين ...

فطهروا القوة من الضعف والشجاعة من الجبن وادبوا الخوارج .

ثم سيروا بحزم كالجبال وعزم كالنبال نحو غايتكم المثلى وهدفكم المقدس واثبتوا في جهادكم وثابروا حتى تدركوا أمانيكم . واذا لم تكتحل اعينكم برؤية جلائهم فاتركوا لاحفادكم ميراثاً شريفاً من أمثلة البطولة والله في عونكم ما دمتم في عون انفسكم !

نابلس : اكرم زعيتر

الانكليز واليهود والعرب والاسلام

(بقية المنشور على الصفحة الرابعة)

وما يشعرون ايان يبعثون) والعرب كالانعام يسوقهم امراؤهم الى حيث ينحرون ويذبحون فيؤكلون ، وهم لا يقاومون اولا يدرون ؟؟

ولكن لكل شيء في البشر أجلا ، ولكل زمن عملا ، وكل شيء بلغ الحد انتهى ، فان كان المسلمون قد سلب منهم اكثر ما كان لهم من الملك ، وكانت دول اوربة قد استذلت اكثر شعوبهم في الشرق والغرب ، فانها ما بلغت ذلك منهم الا بتسخير ملوكهم وامرائهم ،وما قتلتهم الا بسيوفهم وقيادة رؤسائهم وزعمائهم ، الذين كانوا يخضعون لهم بفتاوي علمائهم وتعليم فقهائهم ، وهم لا يخضعون في الظاهر والباطن معاً الالدينهم وذلك زمن قد مضى او كاد ، اذ علم بعض المسلمين بارشاد المصلحين منهم ان الحكم والسلطان في الاسلام للامة ،وان امرهم شورى بينهم ، وان الرسول (ص) وخلفاءه الراشدين كانوا يستشيرونهم في الامور العامة ويعملون برأيهم ، وان امراءهم وملوكهم اجراء لهم لا ارباب لهم ، وعلم آخرون منهم ومن سائر العرب ان سلطان الحكم في قوانين هذا العصر للامم ايضاً . فلن يدوم بعد هذه اليقظة والمعرفة للدولة البريطانية ولا لغيرها ان تحتفظ بسلطانها عليهم وتستذلهم ، فضلا عن استعباد من بقي منهم حراً ، ولا سيما الامة العربية في مهد أرومتها ومشرق دينها لا بنفوذ أمرائها ورؤسائها ولا بغير ذلك .

هذا وان اغراق هذه الدولة في ظلم العرب في فلسطين باذلالهم لليهود الذين اذلتهم اثرتهم وعصبيتهم لجميع الامم ، واستعجالها في سلب رقبة ارضهم فيها وعليها لليهود تمهيداً لامتلاك رقابهم ، مما لا يطيقه في هذا العصر احقر البشر ، ولا يصبر عليه الا الاولان عير الحي والوتد ، فكيف تخنع له غرائز الانفة الحية من العرب ؟

كلا ان الدولة البريطانية لتحفر في فلسطين قبر اسرائيل ، بما تمنيهم به من اعادة ملك اسرائيل ، وانها تقضي على سلطانها ونفوذها في جميع الاقطار الاسلامية بمحاولتها تأسيس امبراطورية عربية انكليزية ، تكون خلفاً للامبراطورية الهندية ، وضم الحجاز والحرمين الشريفين ثم الحرم الثالث تحت سيطرة النصرانية .

لا اقول هذا اغراء لعرب فلسطين واخوانهم في جزيرة العرب وغيرها باليهود الصهيونيين المعتدين عليهم ، والمجدين في طردهم من وطنهم ، بل اقوله تنبيهاً للشعب الانكليزي العاقل للخطر العاجل الذي تسهدت له حكومته في فلسطين من حيث تدري ولا تدري بتسليح اليهود ،والاذن لهم بتمرين رجالهم ونسائهم على استعمال السلاح الناري كما روته الجرائد في هذه الايام ، وقد انذرتهم مثل هذا من قبل ، اي قبل ان يصل العدوان الى هذا الحد اذ كتبت في المنار ، ثم صرحت في المؤتمر الاسلامي العام ، الذي عقد في القدس في مثل هذه الايام من العام الماضي بما اختم به هذه الذكرى لجريدة « الجامعة الاسلامية » وهو :

روى البخاري ومسلم في صحيحيهما ان عبد الله بن عمر بن الخطاب (رضي الله عنهما) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يامسلم هذا يهودي ورائي فاقتله » وفي بعض الروايات في غير الصحيحين «حتى ان اليهودي يختبئ تحت الشجرة أو الحجر فيقول الحجر أو الشجرة للمسلم: هذا يهودي ورائي فاقتله » وهذا تمثيل لتلك الحال معناه ان الاختباء لا ينفعهم ولا يعصمهم من القتل

ان علماء المسلمين متفقون على ان هذا القتال الذي انبأ به النبي (ص) سيكون في فلسطين في الزمان الذي يحاول فيه اليهود اعادة ملك اسرائيل بظهور الذي يدعى انه هو المسيح الذي بشر به الانبياء ، وانما هو المسيح الدجال ،واما المسيح الحق الذي بشر به الانبياء فهو عيسى بن مريم عليهما السلام .

فليحذر الشعب الانكليزي عاقبة الخطر الذي تستعجله حكومته في فلسطين « ولتعلمن نبأه بعد حين »

الواعظ المذكر
محمد رشيد رضا
صاحب مجلة المنار بمصر

لمناسبة فتح بيت المقدس الاخير

(بقية المنشور على الصفحة الثالثة)

خيولهم في وسط القبلة الاولى

فاذا انتحلنا العذر لممثلي الاحزاب الصليبية الاولى باعتبار انها حدثت في القرون الوسطى وفي ادوار الهمجية الاولى وفي فترة غلت فيها مراجل التعصب الذميم واستعلى الباطل فيها على الحق فبماذا نعلل وصف القائد الاثيني الذي ربط الحادثة الاخيرة بالاولى وقرنها الى اختها ؟ بل بماذا نفسر تلك الاعتداءات التي تتناول مقدساتنا ومعاهدنا الدينية!

وبعد فاننا نريد ان نسوق الى المنصفين خبر فتح بيت المقدس من قبل المسلمين في مرتين ايضاً ليقابلوا بين فتح البداوة ومعاملتها النصرانية في القرن السابع والقرن الثاني عشر وبين فتح الحضارة وتصرفها مع المسلمين في القرن الحادي عشر والقرن العشرين فقد كان بعث امير الجيش الاسلامي وقائده العام الرسل الى اهل ايلياء — اي بيت المقدس — وكتب اليهم ما نسخته :

بسم الله الرحمن الرحيم : من ابي عبيدة بن الجراح الى بطارقة اهل ايليا وسكانها، سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله وبالرسول. اما بعد فانا ندعوكم الى شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور فان شهدتم بذلك حرمت علينا دماؤكم واموالكم وذراريكم وكنتم لنا اخوانا، واذا ابيتم فاقروا لنا باداء الجزية على يد وانتم صاغرون. وان كنتم أبيتم سرت اليكم بقوم هم أشد حباً للموت منكم لشرب الخمر وأكل لحم الخنزير ثم لا ارجع عنكم ان شاء الله أبداً حتى أقتل مقاتليكم وأسبي ذراريكم»

وانتظر ابوعبيدة أهل ايلياء فابوا ان يأتوه او يصالحوه فاقبل سائراً اليهم حتى نزل بهم وحاصرهم حصاراً شديداً وضيق عليهم الخناق فطلبوا الامان والصلح على مثل ما صولح عليه اهل مدن الشام من اداء الجزية والخراج والدخول في ما دخل فيه نظراؤهم على ان يكون المتولي العقد لهم عمر بن الخطاب نفسه وذلك لما لمدينة ايلياء من المكانة الدينية، وجاء الارض المقدسة وعاهد النصارى ودخل بيت المقدس وصلى احدى الصلوات الخمس في جانب من كنيسة القمامة التي يسميها النصارى (القيامة) وصلى صلاة أخرى في كنيسة بيت لحم وخشية أن يتخذ المسلمون من هذين المكانين مصلى على تقادم الايام كتب للنصارى عهداً يمنع المسلمين من الصلاة فيهما جماعة وأجازها أفراداً

اما كتاب الصلح الذي كتبه لاهل ايلياء فيكفيك ان تعرف ان خلاصته : الامان لانفسهم واموالهم وكنائسهم وصلبانهم وانها لا تسكن ولا تهدم ولا ينتقص منها ولا يكرهون على دينهم ولا يضار احد منهم ولا يسكن بايلياء معهم احد من اليهود وان يعطوا الجزية كما يعطي أهل المدائن ومن خرج منهم فهو آمن على نفسه وماله ومن أقام منهم فهو آمن ومن أحب ان يسير مع الروم سار ومن شاء قعد ومن أراد رجع الى أرضه فانه لا يؤخذ منه شيء حتى يحصد حصادهم

كان هذا الصلح في سنة ١٥هـ ٦٣٦م

وثاني الفتحين هو استرداد البيت المقدس من ايدي النصارى على يد بطل الاسلام صلاح الدين يوسف بن أيوب في ١٧ رجب ٥٨٣هـ بعد ان ظل بايدي الفرنجة احدى وتسعين سنة ولم يقابل جيش صلاح الدين السيئة بالسيئة بل عامل النصارى بالاحسان وأخلى سبيلهم على ان يؤدي كل من بها من الرجال عشرة دنانير والنساء خمسة دنانير ويؤدى عن الطفل دينار ومن عجز عن الاداء كان اسيراً . وكانت في بيت المقدس ملكة مترهبة ولها مال كثير فمن السلطان عليها بالافراج ولم يتعرض منها الى شيء وكانت زوجة الملك المأسور ابنة الملك ايادي فخلصت من معها وكذلك الابرنسانية -يريد بها البرنسيس - ابنة فيليب أم هنفري أعفيت من الوزن واستطلق صاحب البيرة زهاء خمسمائة ارمني ادعى انهم من بلده وانهم حضروا للزيارة وطلب مظفر الدين كوكبري من قواد صلاح الدين الف أرمني ادعى انهم من الزهاد فاطلقهم السلطان وبقي جماعة من الافرنج في الاسر لعدم القيام بما عليهم

واخذ النصارى جميع ما في كنائسهم من أواني الذهب والفضة والستور وجميع ما كان على القبر في كنيسة القمامة فقال العماد الكاتب للسلطان : هذه اموال جزيلة تبلغ مائتي الف دينار والامان في اموالهم لا على الكنائس والديارات فلا تتركها لهم فقال السلطان اذا تأولنا عليهم نسبونا الى الغدر فنحن نجريهم على ظاهر الامان ولا ندعهم يتكلمون في حق المسلمين وينسبونهم الى الغدر والنكث .ولم يعمل جيش صلاح الدين السيف في رقاب النصارى كما فعلوا هم قبل نحو قرن في المسلمين. وترك المسلمون للنصارى اموالهم وما في كنائسهم من التحف بينما هؤلاء يوم دخولهم بيت المقدس من قبة الصخرة نحو الفين واربعين قنديلا من الفضة زنة كل منهم ثلاثة آلاف وستمائة درهم وتنوراً من فضة وزنه أربعون رطلا و ثلاثة وعشرين قنديلا من الذهب الابريز

فليقابل الناس بين فتوحنا وفتوحهم والارض لله يورثها من يشاء من عباده

«عبد الله مخلص»

حكومة فلسطين

قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦

اعلان مفاوضة لشراء ارض بمقتضى المادة الخامسة من قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦

الى مأمور اوقاف نابلس وحيدر بك طوقان ويوسف افندي الحسن عبد الهادي وشركاهم من نابلس

او وكيله بها المفوض قانوناً والى كل من له علاقة فى الاراضي المبينة اوصافها فيما يلي:

عملا باحكام قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦ احيطكم علماً افراداً واجمالا بان بلدية نابلس تطلب شراء الاراضي المبينة اوصافها فى الكشف الملحق المعروفة بمياه عين العسل لاجل توزيعها على مدينة نابلس

ان بلدية نابلس المذكورة تطلب منكم افراداً او اجمالا بيان ما لكم من الحقوق في تلك الاراضي وما تدعونه بشأنها.

وهي تعلمكم بانها مستعدة الدخول في المفاوضة والاتفاق معكم على شراء هذه الاراضي وجميع الحقوق الملحقة بها وعلى التعويضات التي يجب دفعها لكم افراداً واجمالا مقابل ما يلحقكم من الضرر من جراء القيام بالاشغال العائدة للمشروع المذكور.

وهي تعلمكم بانه يقتضي عليكم افراداً واجمالا فى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغكم هذا الاعلان ان ترسلوا او تسببوا ارسال تفاصيل الحقوق التي تدعونها افراداً او اجمالا فى الاراضي المشار اليها اعلاه الى بلدية نابلس

وانها تعرفكم انه اذا تأخرتم عن ارسال ما لكم من الحقوق في هذه الاراضى او لم تدخلوا فى المفاوضة بشأنها مع بلدية نابلس المذكورة فى خلال خمسة عشر يوما فان مقدار التعويض المستحق لكم يقرر على المنوال المعين فى قانون نزع ملكية الاراضى لسنة ١٩٢٦

تحريراً فى اليوم الخامس عشر من شهر تشرين الثاني سنة ٢٩٣٢

رئيس بلدية نابلس
سليمان عبد الرزاق طوقان

اوافق عليه
المندوب السامي — ا. ج. واكهوب

وصف الاراضى المطلوبة
ماء عين العسل

وصف المكان الواقعة فيه الاراضى
منبع ماء عين العسل الواقع فى القسم الجنوبي من مدينة نابلس

من لا ارض له لا وطن له

حكومة فلسطين

قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦

اعلان مفاوضة لشراء ارض بمقتضى المادة الخامسة من قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦

الى قاسم اغا النمر وعبد الفتاح اغا طوقان والحاج نمر افندي حماد والحاج سعيد افندي كمال ومأمور اوقاف نابلس وعبدالرحيم افندي التميمي والشيخ خضر افندي ابو الهدى الخاش والسيد محمود هندية وشركاهم من نابلس

او وكيلهم بها المفوض بها قانوناً والى كل من له علاقة في الاراضي المبينة اوصافها فيما يلي:

عملا باحكام قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦ احيطكم علماً افراداً واجمالا بان بلدية نابلس تطلب شراء الاراضي المبينة اوصافها فى الكشف الملحق المعروفة بمياه القريون

لاجل توزيعها على مدينة نابلس

ان بلدية نابلس المذكورة تطلب منكم افراداً او اجمالا بيان ما لكم من الحقوق في تلك الاراضي وما تدعونه بشأنها

وهي تعلمكم بانها مستعدة الدخول في المفاوضة والاتفاق معكم على شراء هذه الاراضي وجميع الحقوق الملحقة بها وعلى التعويضات التي يجب دفعها لكم افراداً واجمالا مقابل ما يلحقكم من الضرر من جراء القيام بالاشغال العائدة المشروع المذكور

وهي تعلمكم بانه يقتضي عليكم افراداً واجمالا في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغكم هذا الاعلان ان ترسلوا او تسببوا ارسال تفاصيل الحقوق التي تدعونها افراداً او اجمالا في الاراضي المشار اليها اعلاه الى بلدية نابلس

وانها تعرفكم انه اذا تأخرتم عن ارسال ما لكم من الحقوق في هذه الاراضي او لم تدخلوا في المفاوضه بشأنها مع بلدية نابلس المذكورة في خلال خمسة عشر يوما فان مقدار التعويض المستحق لكم يقرر على المنوال المعين في قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦

تحريراً في اليوم الخامس عشر من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٣٢

رئيس بلدية نابلس
سليمان عبد الرزاق طوقان

اوافق عليه
المندوب السامي — ا ج واكهوب

وصف الاراضي المطلوبة
ماء القريون

وصف المكان الواقعة فيه الاراضي
منبع ماء القريون الواقع بمحلة القريون بمدينة نابلس

حكومة فلسطين

قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦

اعلان مفاوضة لشراء ارض بمقتضى المادة الخامسة من قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦

الى قاسم اغا النمر والحاج نمر افندي النابلسي وعبد الفتاح اغا طوقان وحيدر بك طوقان والحاج محمد افندي القاسم عبد الهادي ومامور اوقاف نابلس عن آل الخاش وانس افندي عبد الهادي والحاج مطيع افندي وظاهر افندي عبده وحماد افندي عرفات وقيم مسجد الخضره الشيخ علي شرف والحاج حيدر افندي هاشم والحاج حسن الحلو حنون وراغب العفوري والحاج عارف غانم ومحمد احمد مجبج وعلي احمد استيتيه وشركاهم من نابلس

او وكيله بها المفوض قانوناً والى كل من له علاقة في الاراضي المبينة اوصافها فيما يلي:

عملا باحكام قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦ احيطكم علماً افراداً واجمالا بان بلدية نابلس تطلب شراء الاراضي المبينة اوصافها في الكشف الملحق والمعروفة بمياه رأس العين والرصرصه لاجل توزيعها على مدينة نابلس

ان بلدية نابلس المذكورة تطلب منكم افراداً او اجمالا بيان ما لكم من الحقوق في تلك الاراضي وما تدعونه بشأنها

وهي تعلمكم انها مستعدة الدخول في المفاوضة والاتفاق معكم على شراء هذه الاراضي وجميع الحقوق الملحقة بها وعلى التعويضات التي يجب دفعها لكم افراداً واجمالا مقابل ما يلحقكم من الضرر من جراء القيام بالاشغال العائدة المشروع المذكور

وهي تعلمكم بانه يقتضي عليكم افراداً واجمالا في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ تبليغكم هذا الاعلان ان ترسلوا او تسببوا ارسال تفاصيل الحقوق التي تدعونها افراداً او اجمالا في الاراضى المشار اليها اعلاه الى بلدية نابلس

وانها تعرفكم اذا تأخرتم عن ارسال ما لكم من الحقوق في هذه الاراضي او لم تدخلوا فى المفاوضة بشأنها مع بلدية نابلس المذكورة فى خلال خمسة عشر يوما فان مقدار التعويض المستحق لكم يقرر على المنوال المعين فى قانون نزع ملكية الاراضي لسنة ١٩٢٦

تحريراً فى اليوم الخامس عشر من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٣٢

رئيس بلدية نابلس
سليمان عبد الرزاق طوقان

اوافق
المندوب السامي — ا ج. وا كهوب

وصف الاراضي المطلوبة
ماء رأس العين والرصرصه

وصف المكان الواقعة فيه الاراضي
منبع ماء رأس العين والرصرصه الواقعين فى القسم الجنوبي من مدينة نابلس

رحلة القاهرة

تعلن شركة سياحات تلحمي اخوان الذين يرغبون الاشتراك في رحلة القاهرة ان يسرعوا للاكتتاب وخصوصاً والطلبات كثيرة وعدد اعضاء الرحلة محدود وبهذه المناسبة لا نكون مسؤولين لرفض الذين يتأخرون فى الاكتتاب وخصوصاً لنأخذ لحضراتهم التأشير اللازم لدخول القطر المصري.

اسرعوا بمخابرة شركة سياحات تلحمي اخوان

رقم صندوق البريد ٤٧٧ — قدس

أيها المسلم الغيور

لقد دخل مشروع انشاء جامعة المسجد الاقصى في دور التنفيذ ولست تجهل ان الجامعة توطد حقك في وطنك وتعلي كلمة امتك وتنشىء الك جيلا مثقفاً ثقيفاً اسلامياً فوق انها توثق الصلة الروحية والادبية بينك وبين كل فرد من افراد ملتك فسارع ايها المسلم الغيور الى شراء (كوبون) او اكثر من كوبونات اعانة جامعة المسجد الاقصى.

كن مثلا صالحاً لبقية افراد المسلمين فهم سيشاركونك في انشاء جامعتك وعليك ان تتقدمهم في البذل ليقتفوا اثرك ويقتدوا بك ويطمئنوا الى غيرتك.

اشتر من كوبونات اعانة جامعة المسجد الاقصى تكن بانياً كريماً في صرحها المخلد وترضي الله والدين والوطن.

اشترك في كوبونات اعانة جامعة المسجد الاقصى. فانها دعائم مجدك ووطائد سعادتك في الدارين. وستوزع من قبل اعضاء اللجان الفرعية للمؤتمر الاسلامى العام حتى ٢٥ شعبان الحالي

«وما انفقتم من شيء فهو يخلفه لكم وهو خير الرازقين»



الى بنات يعرب في انحاء الدنيا كلها



سمو الامير فيصل بن الحسين

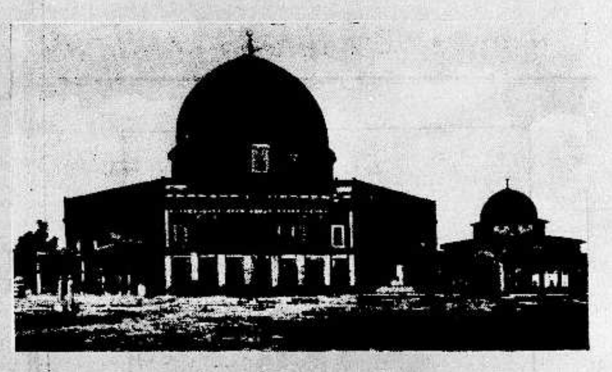
فى مؤتمر الصلح في فرسايل ، جلالة الملك فيصل .والى يمين جلالته السادة نوري باشا السعيد وتحسين بك قدري والى يساره الدكتور احمد قدري وننشر هذا الرسم لمناسبة العلاقة بين ما كان ينتظره العرب بعد الصلح الذي كان لهم يد فى تقريره وبين الواقع اليوم ...



رمز النهضه العربية فى فجر حياة العرب الجديدة

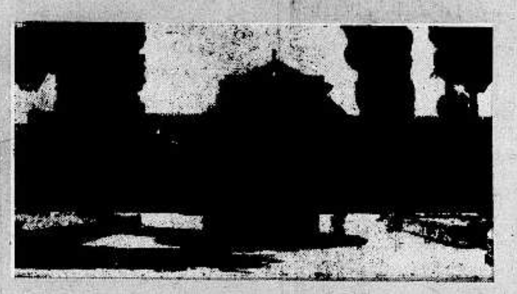
جلالة الملك فيصل الاول

جلالة الملك فيصل ملك العراق واحد ملوك العرب
الذين دافعوا ويدافعون عن « فلسطين »
العربية المفجوعة المضطهدة



الصخرة المشرفة

الصخرة المباركة وتقع الى شمال المسجد الاقصى وتتصل بالبراق بواسطة فناء الحرم الشريف ننشر رسمها اليوم لمناسبة ما غدا يخشاه المسلمون على مقدساتهم بعد الاحتلال وهي مقدسات يبذل المسلمون دونها المهج والارواح .



المسجد الاقصى

مدخل المسجد الاقصى الذي ذكره الله تعالى فى كتابه العزيز :
« سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله » فلا يطمعن اليهود
ولا الانكليز بحائط المسجد الذي بارك الله حوله

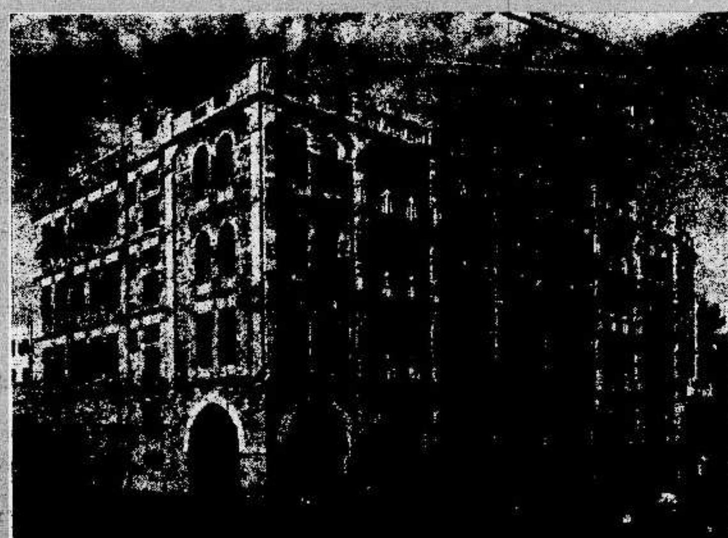


اعضاء حزب الاستقلال ومعهم فريق من الاخوان ننشر رسمهم لمناسبة الاجتماع الوطني الكبير الذى يقيمه الحزب اليوم فى القدس وهذه اسماء الجالسون من اليمين : السادة فهمي العبوشي . صبحي الخضراء « .علي ناصر الدين . احمد الشقيري » . وليسا من الحزب ورشيد الحاج ابراهيم .« والوقوف الاربعة الذين في الوسط السادة اكرم زعيتر . محمد عزة دروزة . عجاج نويهض صاحب مجلة العرب الدكتور سلامه .

الى الامام يا شبـــاب العرب



فرقة الكشافة للنادي الرياضي الاسلامي في حيفا ننشر رسمها لمناسبة زيارتها دار « الجامعة الاسلامية »
ويظهر فى الوسط الاستاذ صاحب « الجامعة » وحوله فريق من اسرة الجريدة ويظهر في طرف الصورة
الايسر رئيس النادي السيد يونس نفاع



بناية الاوقاف التي اهداها المجلس الاسلامي الاعلى الى جامعة المسجد الاقصى

